



جامعة القدس المفتوحة

كلية الدراسات العليا

برنامج إدارة المؤسسات الإعلامية

انعكاسات توظيف التكنولوجيا الحديثة في دوائر الإنتاج الإعلامي  
على جودة المحتوى البصري دراسة حالة - الهيئة العامة للإذاعة  
والتلفزيون الفلسطينية

**Reflections of Employment of New Technologies in  
Media Production Departments on the Quality of  
Visual Content Case Study - The Palestinian  
Broadcasting Corporation (PBC)**

إعداد: هند فاروق برهان خليفة

إشراف: د. شادي أبو عياش

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة المؤسسات الإعلامية  
بكلية الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة - دولة فلسطين

آب/2022

## إجازة الرسالة

انعكاسات توظيف التكنولوجيا الحديثة في دوائر الإنتاج الإعلامي على جودة المحتوى البصري  
دراسة حالة - الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية

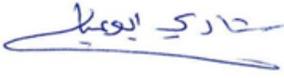
إعداد

هند فاروق برهان خليفة

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2022/09/12م وأجيزت

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة



الدكتور شادي أبو عياش مشرفاً ورئيساً



الدكتور فضل عيده ممتحناً داخلياً



الدكتور معين كوع ممتحناً خارجياً

## الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

"انعكاسات توظيف التكنولوجيا الحديثة في دوائر الإنتاج الإعلامي على جودة المحتوى البصري دراسة حالة - الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية" أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو جزء منها لم يقدم من قبل لأي شخص آخر لنيل درجة أو لقب علمي أو بحث لأي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالبة: هند فاروق برهان خليفة

التوقيع: 

التاريخ: 2022/09/12

## فهرس المحتويات

أ.....	إجازة الرسالة
<b>Error! Bookmark not defined.</b> .....	الإقرار
ت.....	فهرس المحتويات
ح.....	فهرس الجداول
خ.....	الإهداء
د.....	شكر وتقدير
1.....	ملخص الرسالة باللغة العربية
2.....	Abstract
3.....	الفصل الأول
3.....	الإطار العام للدراسة
3.....	1.1 مقدمة
5.....	1.2 مشكلة الدراسة
5.....	أسئلة الدراسة
6.....	1.3 أهداف الدراسة
6.....	1.4 أهمية الدراسة
7.....	1.5 حدود الدراسة ومحدداتها
7.....	1.6 مفاهيم ومصطلحات الدراسة
9.....	الفصل الثاني
9.....	الإطار النظري والمفاهيمي والدراسات السابقة
9.....	2.1 القسم الأول: الإطار المفاهيمي:

9	2.1.1 أولاً: تكنولوجيا الإنتاج
12	2.1.2 ثانياً: تكنولوجيا الإنتاج الإعلامي
15	2.1.3 ثالثاً: المحتوى البصري
17	2.1.4 رابعاً: الجودة
20	2.1.5 خامساً: الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية (PBC)
22	2.2 القسم الثاني / الإطار النظري
22	نظرية الحتمية التكنولوجية
25	2.3 القسم الثالث / الدراسات سابقة
39	الفصل الثالث
39	منهجية الدراسة وإجراءاتها
39	3.1 منهجية الدراسة
40	3.2 مجتمع الدراسة
40	3.3 عينة الدراسة
41	3.4 أدوات جمع المعلومات
41	3.5 المعالجة الإحصائية
42	3.6 صدق أداة الدراسة
42	3.7 صدق المحتوى (الصدق الظاهري)
42	3.8 صدق الاتساق الداخلي
49	3.9 ثبات أداة الدراسة
50	3.10 متغيرات الدراسة
51	3.12 وصف خصائص عينة الدراسة الديمغرافية

55	الفصل الرابع
55	نتائج الدراسة
55	4.1 نتائج تحليل أسئلة الدراسة
76	الفصل الخامس
76	نقاش النتائج والتوصيات
76	5.1 أولاً: مناقشة نتائج الدراسة بالمقارنة مع الدراسات السابقة
77	5.2 ثانياً: مناقشة النتائج في ضوء النظرية الحتمية التكنولوجية
78	5.3 التوصيات
78	5.3.1 أولاً: توصيات خاصة بعمل المؤسسات الإعلامية
79	5.3.2 ثانياً: توصيات خاصة بالبحوث المستقبلية
80	قائمة المصادر والمراجع
87	الملاحق

## فهرس الجداول

الجدول (3.1) مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المشاركين في الدراسة لفقرات الاستبانة	42
الجدول (3.2) معاملات صدق الاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور	43
الجدول (3.3) معاملات صدق الاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور	45
الجدول (3.4) معاملات صدق الاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور	47
الجدول (3.5) قيم الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لأداة الدراسة حسب المحاور	49
الجدول (3.6) التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب المتغيرات المستقلة المستخدمة في الدراسة ..	51
جدول (4.1) مفتاح التصحيح لتفسير فقرات الدراسة	55
جدول (4.2) انعكاسات توظيف التكنولوجيا الحديثة في دوائر الإنتاج على جودة المحتوى البصري	56
جدول (4.3) توظيف التكنولوجيا الحديثة في عمليات إنتاج المحتوى الإعلامي	61
جدول (4.4) توظيف التكنولوجيا الحديثة في عمليات إنتاج المحتوى الإعلامي	64
جدول (4.5) توظيف التكنولوجيا الحديثة في عمليات إنتاج المحتوى الإعلامي	68

## الإهداء

أهدي هذا العمل إلى أبي الذي كان وما زال رمزاً للعطاء، وإلى أمي التي كانت وما زالت نبع الحنان والأمان، فهما من زرعنا داخلي حب العلم والمثابرة والتفوق.

إلى شريكي ورفيقي وداعمي في هذه المسيرة "ناصر طاهر"، فهو من تحمل وصبر وأعطى دون ملل وتعب، ولن أنسى فلذات أكبادي... طفلي "ليلي ونسيم"، اللذين تحملا انشغالي عنهما فترات طويلة.

إلى شقيقتي العزيزات، وشقيقي الغالي منتصر.. وجميع عائلتي حفظهم الله.

إلى زملائي في مهنة الصحافة الفلسطينية الذين يضحون بصمت.. ولم يترددوا في دعمي ومساندتي في تحقيق هذا الانجاز العلمي.

أخيراً... أقدم إلى صاحبة الدعم الأولى في تلمس مهنتي وعظمت شغفي بهذه المهنة، فإلى ملهمني الأولى منذ صغري وقدمتي في عملي، إلى من زرعت داخلي حب الصحافة والإعلام (فارسة الصحافة وصوت الحقيقة الشهيدة الصحفية شيرين أبو عاقلة).

إليهم جميعاً أقدم هذه الرسالة على أمل تحقيق مساهمتي في تطوير هذه المهنة التي تعتبر مهنة التعلم المفتوح ولا يمكن حصرها في وقت أو مكان واحد.

الباحثة

هند خليفة

## شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((من لا يشكر الناس لا يشكر الله))

بداية وقبل كل شيء أشكر الله الذي وفقني ويسر أمري وأثار طريقي في مسيرتي العلمية منذ البداية وحتى كتابة هذا الشكر.

كما أتوجه بالشكر لكافة العاملين في جامعة القدس المفتوحة، وخاصة كلية الدراسات العليا وكلية الإعلام بما فيها من هيئات تدريسية وإدارية.

وهنا أتوجه بالشكر الخاص إلى مشرفي الفاضل الدكتور شادي أبو عياش الذي رافقني في هذا العمل منذ الصفحة الأولى فأشرف ووجه وطور حتى أبصرت هذه الرسالة النور.

في الختام أتوجه بالشكر إلى زملائي في الإعلام الرسمي (الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية) بدءاً من المشرف العام الوزير احمد عساف مروراً بكافة المدراء العاملين وانتهاءً بالموظفين، وأخص بالذكر موظفي دوائر الإنتاج لتعاونهم الدائم معي، ومساندتهم لي.

شكراً لكم جميعاً

والحمد لله رب العالمين

الباحثة

هند خليفة

## ملخص الرسالة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على انعكاسات توظيف التكنولوجيا الحديثة في دوائر الإنتاج الإعلامي على جودة المحتوى البصري، وذلك من خلال التعرف على كيفية توظيف التكنولوجيا الحديثة في عمليات إنتاج المحتوى البصري ونتائج هذا التوظيف على شكل وجودة المحتوى البصري، بالإضافة إلى التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا الإنتاج على أداء دوائر إنتاج المحتوى في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية.

اعتمدت الدراسة على البحث التفسيري، واستخدمت الباحثة المنهج الخليط (الكمي والكيفي) من خلال أداتي الاستبانة والمقابلات المعمقة، وتكونت عينة الدراسة من مدراء وموظفي دوائر الإنتاج في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن استخدام التكنولوجيا الحديثة يساعد على توفير الوقت والجهد لدى الموظفين العاملين في قطاع الإنتاج، وتزيد من فعالية أدائهم، ومن جهة أخرى تعمل هذه التكنولوجيا على تقليص عدد الوظائف، وتحديد العلاقات الشخصية بين الموظفين.

وكشفت النتائج أن أهم الاحتياجات الواجب توافرها لدى دوائر الإنتاج الإعلامي وتؤثر على شكل وجودة المحتوى البصري تتمثل في الدورات التدريبية المتخصصة، والآلات والأجهزة والمعدات المتطورة، البرامج المتخصصة، الكادر البشري المؤهل والمتخصص، وأخيراً الموازنات المالية الكافية للقيام بالمهام المطلوبة.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة العمل على توعية موظفي دوائر الإنتاج بأهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال عملهم، ودور هذه التقنيات في تحسين أدائهم وتطويرهم المهني، وضرورة تخصيص ميزانية جيدة تستطيع من خلالها الهيئة تزويد دوائرها بأحدث التقنيات والبرامج والأجهزة لتمكين من مواكبة التطور التكنولوجي العالمي، بالإضافة إلى توفير الدورات والبرامج التدريبية اللازمة لموظفي دوائر الإنتاج لإعطائهم القدرة على التعامل مع التقنيات الحديثة واستخداماتها لمجارة التكنولوجيا، وأخيراً لا بد من توفير الكادر البشري المؤهل (فنيين ومختصين) لسد احتياجات الهيئة في التعامل مع التكنولوجيا واستخدام التقنيات الحديثة.

كلمات مفتاحية: تكنولوجيا الإنتاج، دوائر الإنتاج، الجودة، المحتوى البصري، المحتوى الإعلامي، إدارة إعلامية.

## **Abstract**

This study aimed at examining the possible reflections of employing modern technology in media production on the quality of visual content. Through identifying the outcomes of use of technology on visual content, the study examined results of this employment on the form and quality of visual content. It also aimed at identifying the impact of using production technology on the performance of the content production circuits in the Palestinian Broadcasting Corporation (PBC).

The study employed the explanatory approach, and a mixed methods approach (quantitative and qualitative) was, where data collection relied on used of questionnaire and in-depth questions. The study sample consisted of managers and employees of production departments in the (PBC).

The study concluded that the use of modern technology helps saving time and effort for employees working in the media content production filed, and increases the effectiveness of their performance. It found, however that modern technology reduces the number of jobs and limits personal relationships between employees.

The results revealed that the most important needs that must be met by media production departments which affect the form and quality of visual content are: specialized training courses, advanced machines, devices and equipment, specialized programs, qualified and specialized human cadres, and finally sufficient financial budgets to carry out the required tasks.

The study recommends educating the employees on the importance of using modern technology in their field of work, and for improving their performance and professional development. It also recommended allocating a budget through which the PBC can provide its departments with the latest technologies, programs and devices to be able to keep pace with technological development. In addition to that, it recommends providing the necessary courses and training programs for employees in production departments to give them the ability to deal with modern technologies and their use to keep pace with technology advancement. It is also necessary to provide qualified human resources (technicians and specialists) to meet the needs of the (PBC) in dealing with technology and use of modern technologies.

**Keywords: production technology, production circles, quality, visual content, media content, media management.**

## الفصل الأول

### الإطار العام للدراسة

#### 1.1 مقدمة

لم تعد التكنولوجيا مجرد أدوات وتقنيات تطور العمل وتعمل على تحسين أدائه، بل امتدت لتكون رأس الحربة في تطور المشهد الإعلامي برمته، حيث أصبح كل مصطلح جديد متداول وكل اتجاه جديد في العمل والممارسة الإعلامية لا ينفصل عن توظيف التكنولوجيا، وخاصة عندما يتعلق الأمر بإنتاج المحتوى البصري.

يؤمن ماكلوهان بأن الاختراعات التكنولوجية المهمة هي التي تؤثر تأثيراً أساسياً على المجتمعات، فعملية التقدم في التكنولوجيا تعمل على تغيير علاقة الفرد بالمجتمع وطريقة تفكيره، فيما ترتبط التطور التكنولوجي بتطور صناعة الإعلام تاريخياً، فوسائل الإعلام هي المحرك الرئيسي لتطور العالم وتؤثر بشكل كبير على سلوك الفرد (McLuhan, 1968).

وتشهد صناعة الإعلام تحولات كبيرة ومتواصلة بفضل العديد من الابتكارات التكنولوجية بدءاً من الروبوت والذكاء الاصطناعي، فالحوسبة السحابية، مروراً بصحافة الطائرات المسيرة، وهو اندماج أفرز صحافة الإنفوغراف (info-graph) والفيديوهات الإخبارية القصيرة والتطبيقات الخاصة بالتحقق من الأخبار، وصولاً إلى أمن البيانات وأمن المحتوى وغير ذلك من العناصر الرقمية التي أصبحت تتصدر ليس نشرات الأخبار فحسب، بل أيضاً المؤتمرات والفعاليات الإعلامية والتكنولوجية المختلفة حول العالم (الإفرنجي، 2018).

وتهتم الدوائر الفكرية ومراكز البحث العلمي بتأثير التكنولوجيا الحديثة على تطور العمل التلفزيوني من خلال بناء الخطاب الإعلامي البصري بطريقة تلاقي اهتمام الجمهور بما يؤثر إيجاباً على تطور العمل الإعلامي من خلال إنتاج رسالة إعلامية وخطاب إعلامي مميزين (بوسعدة، 2016)، إذ "وتعد عملية استخدام تكنولوجيا الإنتاج والاتصال في المؤسسات الإعلامية من المتطلبات الحديثة لمجارات التطورات الكبيرة في بنية العمل، لذا وجب على إدارات هذه المؤسسات أن تعطي أهمية كبيرة وخاصةً لتبني هذا المفهوم، إلى جانب توليد الاستعدادات لدى عاملها عبر توفير المستلزمات الأساسية لهم والأدوات والمعدات والبرامج والمتطلبات الخاصة لنجاحه" (العلاوين، 2009: 4).

وبالرّبط بين استخدام وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في دوائر الإنتاج وجودة المحتوى المرئي، فإن طبيعة الوسيلة وتطورها والتقنيات المستخدمة في إيصال المحتوى الإعلامي للجمهور الخارجي تؤثر وبشكل كبير على عقل المتلقي وبالتالي قدرتها على جذب واستمالة المجتمع الخارجي وتشكيل رأي عام إيجابي نحو القضايا التي تطرحها.

إن مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين التكنولوجيا والعمل الإعلامي تشير إلى ندرة في الدراسات التي تتناول العلاقة بين التكنولوجيا الحديثة وجودة المحتوى الإعلامي حيث تبين من خلال المراجعة للأدبيات ذات العلاقة وجود فجوة بحثية وتحديداً في معالجة علاقة توظيف التكنولوجيا الحديثة وإنتاج المحتوى البصري في المؤسسات الإعلامية في فلسطين بشكل عام، لذا جاء التفكير بضرورة إعداد دراسة عملية تفسر تأثير استخدام التكنولوجيا وتوظيفها على المحتوى البصري وعلاقة ذلك بإيصال الرسالة الإعلامية بتقنيات عالية وجودة متميزة.

وعليه، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم معالجة بحثية للعلاقة بين توظيف تكنولوجيا الإنتاج على المحتوى البصري في المؤسسة الإعلامية بشكل عام وهيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية بشكل خاص، وذلك يعود لأهمية الهيئة باعتبارها جزءاً أساسياً من الهوية الإعلامية الفلسطينية، وإحدى المؤسسات الوطنية الهامة للمجتمع الفلسطيني.

وتعتمد هذه الدراسة في سياقها النظري على ما تطرحه نظرية الحتمية التكنولوجية من مفاهيم ذات علاقة، وبخاصة ما تشير إليه من دور مركزي تلعبه التكنولوجيا في قيادة التطور المجتمعي ومؤسساته، حيث تعتبر نظرية الحتمية التكنولوجية من النظريات التي اهتمت بتأثير تكنولوجيا وسائل الإعلام على الفرد، بل تعتبر من أهم النظريات الإعلامية، وأكثرها وضوحاً في عملية الربط بين أجزاء الرسالة الإعلامية التي تشكل وتتحكم في مقياس نشاط الناس وعلاقاتهم ببعض، إذ يوضح ماكلوهان أن التغيير الأساسي في التطور الحضاري يقسم إلى عدة مراحل تتمثل في المرحلة الشفوية، مرحلة كتابة النسخ، عصر الطباعة، وعصر وسائل الإعلام الإلكترونية (McLuhan, 1968).

وتوظف الدراسة المختلطة ضمن البحث التفسيري أدوات الاستبانة والمقابلات المعمقة بغرض جمع معلومات ومعطيات الدراسة من عينة مجتمع الدراسة، بالاستناد إلى بحث مختلط متسلسل تقارن فيه نتائج المعطيات الكمية (الاستطلاع) من خلال أداة البحث الكيفي (المقابلة)، حيث يشكل العاملون والمدراء في دوائر الإنتاج في الهيئة مجتمع الدراسة.

تتكون الدراسة من خمسة فصول: الفصل الأول يتضمن الإطار العام للدراسة، والفصل الثاني يتضمن ثلاثة أقسام الإطار المفاهيمي للدراسة والإطار النظري، والدراسات السابقة التي تحدثت عن الموضوع أو كانت في فلكه، أما الفصل الثالث يتضمن منهجية الدراسة وإجراءاتها، والفصل الرابع عرضاً لتحليل نتائج الدراسة، والفصل الخامس والأخير مناقشة النتائج والتوصيات والمقترحات المناسبة.

## 1.2 مشكلة الدراسة

بما أن المعلومة تمثل القوة في البيئة الإعلامية التي تتسم بالمنافسة الشديدة، فقد زاد ذلك من الضغوط على المؤسسات الإعلامية لحثها على مواكبة المتغيرات المستمرة على مستويي الجودة والرسالة، ولتطور من قدرتها وإمكانياتها عبر مواكبة توظيف التكنولوجيا الحديثة في عمليات إنتاج المحتوى الإعلامي، الأمر الذي ينعكس على مجالات زيادة الإنتاجية، ودفع عملية التنمية المؤسساتية، وبالتالي ضمان بقائها واستمرار عملها وزيادة قدرتها التنافسية في السوق الإعلامي.

وعليه فإن هذه الدراسة تناقش العلاقة التوأمية بين التكنولوجيا والمؤسسة وتحديداً توظيف التكنولوجيا الحديثة في عمليات الإنتاج الإعلامي وانعكاس ذلك على جودة المحتوى البصري الذي تنتجه الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون.

## 1.3 أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس: ما هي انعكاسات توظيف التكنولوجيا الحديثة في دوائر الإنتاج على جودة المحتوى البصري في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية؟

ومن هذا السؤال الرئيسي نضع عدة أسئلة فرعية ستساعد في الحصول على النتائج المطلوبة:

1. كيف يتم توظيف التكنولوجيا الحديثة في عمليات إنتاج المحتوى الإعلامي في الهيئة؟

2. ما هو أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة على أداء دوائر إنتاج المحتوى في الهيئة؟

3. ما هي نتائج توظيف تكنولوجيا الإنتاج على شكل وجودة المحتوى البصري في الهيئة؟

4. كيف تستثمر الهيئة في توظيف التكنولوجيا الحديثة في قطاع الإنتاج؟

5. ما انعكاس توظيف التكنولوجيا الحديثة على بيئة عمل دوائر الإنتاج؟

6. ما هي نسبة مشاركة الإناث في دوائر الإنتاج في الهيئة؟

#### 1.4 أهداف الدراسة

- 1) تفسير كيفية توظيف التكنولوجيا الحديثة في عمليات إنتاج المحتوى الإعلامي في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية.
- 2) تأطير أثر استخدام تكنولوجيا الإنتاج على أداء دوائر إنتاج المحتوى في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية.
- 3) مناقشة نتائج توظيف تكنولوجيا الإنتاج على شكل وجودة المحتوى البصري في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية.
- 4) التعرف على مدى استثمار الهيئة في توظيف التكنولوجيا الحديثة على جودة المحتوى البصري.
- 5) فهم انعكاس توظيف التكنولوجيا الحديثة على بيئة العمل في دوائر الإنتاج.
- 6) التعرف على مدى نسبة مشاركة الإناث في دوائر الإنتاج في الهيئة.

#### 1.5 أهمية الدراسة

تكمّن أهمية الدراسة في جانبين:

- أهمية علمية: نظراً لندرة ونقص الدراسات والبحوث العلمية في مجال العلاقة بين التكنولوجيا الحديثة والمحتوى الإعلامي، تحاول هذه الدراسة سد الفجوة البحثية، وتقديم إضافة علمية ومعرفية في مجال تكنولوجيا الإنتاج والمحتوى البصري، في سياق العمل الإعلامي المؤسسي.
- أهمية عملية: تتمثل في الاستفادة من النتائج والتوصيات التي سنحصل عليها من الناحية العملية، سواءً للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون أو للموظفين، وكذلك للمؤسسات الإعلامية بشكل عام.

## 1.6 حدود الدراسة ومحدداتها

- **الحدود البشرية:** موظفو دوائر الإنتاج في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية وعددهم (147) موظف (الموارد البشرية، الهيئة، 2022).
- **الحدود الزمنية:** تاريخ إجراء هذه الدراسة. تم إجراء الدراسة في بداية الفصل الدراسي الثاني، في الفترة الزمنية الممتدة من (كانون ثاني - حزيران) لعام 2022م.
- **الحدود المكانية:** المقر العام للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية في رام الله، ومكاتبها.
- **الفرعية في محافظتي نابلس والخليل.**

## 1.7 مفاهيم ومصطلحات الدراسة

### ✚ تكنولوجيا الإنتاج:

- **اصطلاحاً:** هي "كافة الوسائل المادية (الآلات، مكائن، معدات، أجهزة) والبشرية (معارف، خبرات، مهارات) والمعلوماتية (بيانات، معلومات، اتصالات) والأساليب والنظم المنظمية (سياسات، قواعد، إجراءات) التي تساهم بشكل فاعل في تحويل المدخلات إلى مخرجات ودعم وتوجيه المنظمة في تحقيق الأسبقيات التنافسية" (طالب وآخرون، 2011: 8).
- **إجرائياً:** هي مجموعة الأدوات المبنية على توظيف المعدات التكنولوجية الحديثة في مجال الإنتاج الإعلامي واستخدامها في تحسين نوعية وجودة المنتج والمحتوى الإعلامي التي تنتجه الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية.

### ✚ دوائر الإنتاج:

- **إجرائياً:** هي دوائر تتبع للمنظمات تكون مهمتها التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة واتخاذ القرارات والتي من شأنها تقديم خدمة أو متطلب للجمهور لإشباع احتياجاته بأفضل نوعية، بحيث تستطيع هذه السلعة من المنافسة في السوق، ودوائر الإنتاج في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية تتمثل في (الأخبار، البرامج، الإنتاج، التصوير، الإخراج، الجرافيك).

### الجودة: 🚩

- اصطلاحاً: هي "مدى المطابقة مع المتطلبات، فكلما كانت مواصفات المنتج مطابقة لمتطلبات العميل كلما كان هذا المنتج ذا نوعية جيدة" (جودة، 2008: 19).

### المحتوى البصري: 🚩

- اصطلاحاً: هو نقل المعلومات للجمهور وبناء علاقات عاطفية وتنمية الأعمال وزيادتها وذلك من خلال الصور ومقاطع الفيديو وصور GIF (Mahnoor, 2020).

### المحتوى الإعلامي: 🚩

- اصطلاحاً: هو "عملية تحويل محتويات مجالات المعرفة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية المختلفة إلى مادة إعلامية تمثل رسالة المؤسسة الإعلامية" (عمرو، 2017: 4).

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والمفاهيمي والدراسات السابقة

يقسم هذا الفصل إلى ثلاثة أقسام، القسم الأول يتمثل في الإطار المفاهيمي الناظم للدراسة ويقسم إلى عدة مباحث رئيسية تتمثل بمفاهيم تكنولوجيا الإنتاج، وتكنولوجيا الإنتاج الإعلامي، الى جانب مفهوم المحتوى البصري، وأهميته وأنواعه، ومفهوم الجودة وأهميتها ومعاييرها، وأخيراً نشأة الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية وأهدافها. أما القسم الثاني وهو الإطار النظري، فيناقش ما تطرحه النظرية الناظمة للدراسة، نظرية الحتمية التكنولوجية. والقسم الثالث يتمثل في الدراسات السابقة وتم تقسيمه إلى عدة عناوين رئيسية حسب محاور الدراسة من الأحدث إلى الأقدم.

**2.1 القسم الأول: الإطار المفاهيمي:** ينقسم إلى عدة مباحث رئيسية، وهي على النحو التالي:

#### 2.1.1 أولاً: تكنولوجيا الإنتاج

##### مفهوم التكنولوجيا

تعتبر التكنولوجيا أحد أهم المتغيرات الهيكلية التي تؤثر بصورة مباشرة ومستمرة في علاقة الأفراد بالمنظمة، وكذلك بالنسبة لتحقيق المنظمة لأهدافها سواء كانت كمية أو كيفية (ضيف الله، 2017).

كما يمكن للتكنولوجيا أن تحدث تغييراً مهماً في المنظمات والمجتمعات التي تعتمد في عملياتها على التطورات التكنولوجية، وذلك لأن التكنولوجيا تعمل على جانبيين الأول أنها تهتم بالأساليب والأبحاث العلمية التي تساعد على نضوج الأفكار والإبداع، والجانب الآخر تهتم في الآلات المستخدمة وكيفية تطويرها، فهي من شأنها المساعدة على تطوير عمليات الإنتاج والتقدم والإبداع (زعلان، 2010).

وذكرت باديس (2015) أنه لا وجود لكلمة تكنولوجيا باللغة العربية ولكن لا يمكننا ترجمتها إلا من خلال تقسيمها إلى جزأين، الأول "تكنيك" والذي معناه الطريق أو الوسيلة، والثاني "لوجي" والتي تعني العلم، لتصبح كلمة تكنولوجيا تعبر عن "علم الوسيلة".

ويقول قنديلجي (2022) أن مفهوم التكنولوجيا هو استخدام الإنسان لعلمه لإنتاج وسائل تقنية وتطبيقات ذات كفاءة عالية، ومن ثم توظيف مكتشفاته واختراعاته لتحقيق التطور المعرفي والعملية المنشود، وبالتالي الارتقاء بأداء المنظمات وتحقيق أهدافها.

وينظر إلى التكنولوجيا بمنظورين الأول على أنها الجهود المبذولة لتطوير الخدمات وتسمى بذلك تكنولوجيا المنتج، والثاني بأنها مجموعة المعدات والإجراءات والعمليات التي تحول المواد الأولية إلى مخرجات ذات قيمة لتحقيق أداء متميز للمنظمة وتسمى بذلك تكنولوجيا العمليات (زعلان، 2010).

ويبين الشماع وحمود (2000) أهمية التكنولوجيا في العمل المؤسسي، إذ يقولان: أن أهمية التكنولوجيا تتمثل بأنها "تضع قيوداً على توزيع المهام والعمل بين الأفراد والجماعات، وتساهم في إيجاد شبكات الاتصال وتحديدها بطريقة تحقق من خلالها التلاحم المنظمي بأقصى كفاءة وفاعلية، كما أنها تساهم في تحسين ظروف العمل المادية، بما يتلاءم مع حاجات تحقيق أعلى كفاءة ممكنة في الأداء، وتعمل على رفع كفاءة الأفراد من حيث السرعة وتقليل فرص الهدر والضياع في الموارد البشرية والمادية والمعلومات، وأخيراً تعمل التكنولوجيا على تحديد المستويات والعلاقات التنظيمية طبقاً للاحتياجات الحقيقية في شبكات تدفق العمل" (ص 341).

ومن جانب آخر يمكن تحديد أهمية التكنولوجيا الحديثة على وسائل الإعلام بمجموعة من النقاط تتمثل في سهولة التواصل بين الناس، إضافةً إلى توفير الجهد والمال، ناهيك عن سرعتها في إيصال المعلومة مع الإشارة إلى دورها المهم في تسهيل العملية الإنتاجية ورفع مستوى جودة المنتج الإعلامي (سعودي، بوجردة، 2018).

### مفهوم تكنولوجيا المعلومات

يعتبر مصطلح المعلومات شائع جداً في الاستخدام اليومي في حياتنا، وبالرجوع إلى مصادر المعرفة وجدت الباحثة أن هذا المصطلح يركز على مجموعة البيانات السمعية أو المرئية المنظمة بطريقة مناسبة، وهي ذات تركيبية متجانسة من الأفكار والمفاهيم والتي ترتقي بفكر المواطن، وتساعده على تحقيق أهدافه الخاصة وأهداف المنظمة التي يعمل بها (قنديلجي، 2014).

كما يمكن تعريف المعلومات بأنها عبارة عن مجموعة من البيانات يتم معالجتها وتحويلها إلى معلومات تساعد على تنمية المهارات الفكرية أو الجسدية وزيادة المعرفة بالمستقبل مما يمكن صانعي القرار من اتخاذ قرارات جيدة ومناسبة لتحقيق قدرة على البقاء والمنافسة (سراج، 2005).

وهناك مجموعة من الخصائص المهمة التي يجب أن تتوفر في المعلومات الجيدة وتتمثل هذه الخصائص في دقة هذه المعلومات وخلوها من الأخطاء، إضافة إلى ملاءمتها مع احتياجات المستفيد،

كما يجب أن تكون هذه المعلومات واضحة وكاملة وبدون نقص وبعيدة عن التحيز وسهلة الوصول شريطة توافرها في الوقت المناسب (هيكل، 2015).

من جانب آخر ذكر سراج (2005) أن هناك مجموعة من الخصائص المهمة والضرورية للمعلومات حتى يتمكن المسؤولين من اتخاذ قراراتهم بشكل سليم، والتي تختلف بناءً على المستويات الإدارية أو الوظيفية وهي التكامل والشمولية، بمعنى توفير كافة المعلومات حول الموضوع دون نقص، وأن تكون هذه المعلومات مرتبطة بموضوع القرار أي ملائمتها للموضوع، وأن تكون دقيقة وخالية من الأخطاء، وأن يتم توفير في الوقت المناسب والسرعة المناسبة، إضافةً إلى ذلك يجب أن تكون هذه المعلومات موضوعية وصادقة وبعيدة عن التحيز والمحاباة، وأخيراً يجب أن تكون كلفة الحصول عليها اقتصادية وغير مرتفعة.

أما تكنولوجيا المعلومات فإن هناك اختلاف واضح في تحديد مفهوم واحد وشامل لهذا المصطلح، إذ أن معظم الكتاب والباحثين يردون ذلك السبب لاختلاف مرجعياتهم العلمية والثقافية، وبالنظر إلى هذه التعريفات نرى أن البعلبكي (2006) قد عرفها بأنها "مجموعة المعرفة العلمية والتكنولوجية والهندسية والأساليب والفنون اللازمة لتحويل المدخلات إلى المخرجات" (ص954).

وتعتبر تكنولوجيا المعلومات مجموعة من الموارد المترابطة والمتفاعلة معاً بطريقة منظمة لتزويد الأفراد بالمعلومات، وتشتمل هذه الموارد على الأجهزة والبرمجيات والموارد البشرية والبيانات والشبكات والاتصالات التي تستخدم نظم المعلومات المعتمدة على الحاسب (حسام الدين، 2011)، فيما يشير بدر (2000) إلى أن مصطلح تكنولوجيا المعلومات حسب ما عرفها المجلس الاستشاري للبحوث التطبيقية في بريطانيا بأنها معالجة المعلومات بتوظيف المجالات العلمية والتكنولوجية والهندسية والإدارية، مع مراعاة ارتباطه بالنواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

### تكنولوجيا المعلومات: الفوائد والوظائف والأهمية

إن ضعف تكنولوجيا المعلومات في أي منظمة يؤدي إلى ضعف في اتخاذ القرارات الصحيحة، فبحسب محمد (2019) إن أهمية تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المنظمات تكمن في قدرتها على إحداث تغييرات جذرية في كل مفاصل المنظمة وأنشطتها، خاصة في تقليص حجم هذه المنظمات وتقليص عدد المستويات الإدارية، كما أن استخدام هذه التكنولوجيا يجبر المنظمات باللاحق بالتطور

العلمي ومواكبته، وبالتالي ينعكس ذلك على الأداء والدقة والثبات وزيادة القدرة التنسيقية الأفقية والعمودية، وذلك لقدرتها على تقليل حدوث الأزمات من خلال بناء وتوفير قواعد المعلومات الاستراتيجية الأمر الذي يساعد على تحسين عملية اتخاذ القرارات في الوقت المناسب.

ومن جانب آخر ذكرت هيكل (2015)، أن أهمية تكنولوجيا المعلومات تتمثل في دورها على إحداث تغييرات جذرية في كل مفاصل المنظمة وأعمالها، وبالتالي قدرتها على الاستجابة والتكيف مع متطلبات البيئة، وتساهم في تقليل حدوث الأزمات وتساعد على تنمية المهارات والمعارف للعاملين مما يساعد على تنمية الجانب الفكري لديهم، كما تظهر أهميتها في قدرتها على زيادة التنسيق بين أقسام المنظمة من جهة، ومن جهة أخرى تعمل على تقليص حجم المنظمات وعدد المستويات الإدارية، مما يحسن من عملية اتخاذ القرارات بالوقت المناسب.

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يعود بالفوائد العديدة على أداء المنظمات ووظائفها إذا ما تم استخدامها بطرق مثلى، وأهم هذه الفوائد تتمثل في السرعة والدقة في انجاز الأعمال، وتقليل التكاليف المالية، إضافة إلى أرشفة البريد الخاص بالمنظمة والتخلص من العبء الورقي مما يسهل الرجوع إليه في أي وقت وبالتالي القدرة العالية على حفظ المعلومات والبيانات إلكترونياً، مما يساعد على تحسين الكفاءة وزيادة فعالية أداء المنظمة ويجعلها تواكب التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة وبالتالي تفوقها وقدرتها على المنافسة بشكل كبير مع المنظمات الأخرى (العربي، 2012).

وبالنظر لوظائف تكنولوجيا المعلومات ترى محمد (2019) أن هناك عدة وظائف رئيسية وهي السرعة ويتمثل دورها بقدرة هذه التكنولوجيا على توثيق المعلومات والقدرة على استرجاعها عند الحاجة، بالإضافة إلى قدرتها على القيام بالوظائف المطلوبة بأقل الأخطاء الممكنة وهذا ما يعرف بالدقة، وأخيراً هذه الوظائف متكاملة تؤدي إلى توفير الجهد المبذول من خلال التخطيط والمعالجة والتخزين.

## 2.1.2 ثانياً: تكنولوجيا الإنتاج الإعلامي

### مفهوم تكنولوجيا الإعلام

أدى تطور التكنولوجيا إلى ظهور وسائل وتطبيقات جديدة أطلق عليها التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، هذا التطور ساعد على تغيير شكل وأسلوب عمل وسائل الإعلام، كما ساعد على تسهيل وتسريع الحصول على المعلومة في مختلف أشكالها، مما مكنها من زيادة قدرتها على إيصال المعلومة،

ومنحها فرصة أكبر للانتشار ونقل المعلومات بسرعة وكفاءة عاليتين، وبالتالي قدرة عالية على المنافسة في السوق الإعلامي (باديس، 2015).

وينظر إلى التكنولوجيا الحديثة للإعلام على أنها كافة المعدات ووسائل الاتصال المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات إلكترونياً والتي تستخدم في عمليات الإعلام (بوباكرة وبومعيل، 2004). ويشار أيضاً إلى تكنولوجيا الإعلام بأنها عبارة عن خبرات متراكم ومتاحة، ووسائل وأدوات مادية وإدارية مستخدمة في جمع هذه المعلومات ومعالجتها وإنتاجها بطريقة جديدة ومن ثم إعادة نشرها من أجل إيصالها للأفراد والمجتمعات بطريقة مثلى (باديس، 2015).

ويمكن تقسيم التطور الذي عرفته تكنولوجيا الإعلام الحديثة إلى عدة مراحل حسب ما ذكر علم الدين (1990: 50)، أهمها:

1) **تكنولوجيا الإعلام في مرحلة الطباعة:** في هذه المرحلة عرف الإنسان الطباعة أي تجسيد المخطوطات في شكل مادي يتم استنساخه يدوياً وبكميات وبشكل مقروء أجود نسبياً عن المخطوط، ويعود السبق في معرفة الطباعة إلى الفينيقيين الذين كان لهم الفضل في اختراع الورق أيضاً، وقد بدأت الطباعة على القوالب الخشبية، ثم الفخار حتى اختراع "جوتنبرغ" الحروف الطباعة المتحركة المسبوكة من المعدن عام 1445م، وبعدها انتشرت الطباعة في أوروبا ومنها إلى العالم ككل.

2) **تكنولوجيا الإعلام في المرحلة الإلكترونية:** وهي مرحلة بدأت في منتصف القرن التاسع عشر واستمرت حتى أواخر التسعينات من القرن الماضي وقد بدأت بتجارب واكتشافات واختراعات في الاتصالات السلكية واللاسلكية، وانتهت باستقرار وانتشار للأجهزة الاتصالية الجماهيرية التي شكلت لب الثورة الاتصالية الآن، ويطلق عليها مرحلة الاتصالات السلكية واللاسلكية، الثورة الاتصالية، الانفجار الاتصالي، أو مرحلة الدوائر التكنولوجية.

3) **تكنولوجيا الإعلام في المرحلة التفاعلية الرقمية:** بدأت هذه المرحلة في منتصف الثمانينات ومازالت مستمرة حتى الآن، وتتميز بسمة أساسية وهي المزج بين أكثر من تكنولوجيا معلوماتية واتصالية تمثلها أكثر من وسيلة، لتحقيق الهدف النهائي وهو توصيل الرسالة الإعلامية، ويطلق على التكنولوجيا السائدة أو المميّزة لهذه المرحلة التي نعيشها: التكنولوجيا الرقمية أو التكنولوجيا التفاعلية، أو التكنولوجيا المتعددة الوسائط.

## تكنولوجيا الإعلام: الفوائد والوظائف والأهمية

هناك مجموعة من الوظائف لتكنولوجيا الإعلام تتمثل في كونها مصدراً للمعلومات، وتساهم في تنمية المشاركة الديمقراطية، كما أنها تتيح الفرصة للأقليات في المجتمع لممارسة حقها في الإعلام، ويعتبر التعلم عن بعد من أهم وظائف تكنولوجيا الإعلام بسبب قدرتها في نشر العلم والمعرفة عن طريق الشبكات. أما الوظيفة الرابعة فتتمثل في تقديم الخدمة الإعلامية المتكاملة من خلال المواقع الإعلامية على شبكة الانترنت وسهولة الاتصال بها، وتساعد الأشخاص على التواصل مع بعضهم البعض دون الاتصال بهم وجهاً لوجه وبالتالي توسيع علاقاتهم وتنوع ثقافتهم وهذا ما يعرف بوظيفة تجاوز قيود العزلة، وعليه فهذه الوظيفة تتصل تلقائياً بوظيفة أخرى تقوم على إنشاء مجتمعات افتراضية ومناقشة عدة أهداف وغايات دون أن يكون لهذه المجتمعات وجود على أرض الواقع، وأخيراً حتى تتمكن هذه المجتمعات من القيام بكل هذه الوظائف تحتاج إلى تسويق وإعلان لموضوعاتها لتحقيق أكبر نسبة من الاستخدام (باديس، 2015).

إن تطور التكنولوجيا أدى إلى تطور وسائل الإعلام وتقنياته، وعليه هناك مجموعة من الخصائص التي ميزت تكنولوجيا الإعلام عن غيرها من التكنولوجيا، وتمثلت هذه الخصائص حسب ما ذكر عبد الحميد (2004) بما يلي:

- **التفاعلية:** ويقصد بها أن العملية الإعلامية أصبحت في اتجاهين في ظل التطور التكنولوجي وهي مرسل ومستقبل يتأثر كل منهما في الآخر.
- **التنوع:** ويقصد بها أن تطور هذه العملية الإعلامية أدى إلى تنوع في عناصرها من حيث المحتوى أو أشكال الاتصال المتاحة.
- **التنوع والانتشار:** بمعنى أن ما هو مظهر من مظاهر الترف في وقتنا الحالي يصبح مستقبلاً ضرورة أساسية.
- **التكامل:** أدى هذا التطور إلى حدوث التكامل في تكنولوجيا الإعلام والاتصال بمعنى قدرة المتلقي على استخدام هذه البيانات بالطريقة التي يراها مناسبة من حيث التخزين الطباعة الحفظ أو حتى إعادة الإرسال.

- **تجاوز الحدود الثقافية والكونية:** هذا التطور جعل المواقع العالمية والدولية تلتقي في شبكة عنكبوتية واحدة، مما جعل كل وسائل الإعلام تتجاوز الحدود الجغرافية.

وبناءً على ما سبق يظهر تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة بصورة كبيرة على المحتوى الإعلامي، إذ يتمثل دورها في إحداث تغييرات مهمة وكبيرة في الصوت والصورة من حيث الجودة والدقة، الأمر الذي ينعكس على إبراز أفضل مضمون إعلامي للبرامج المنتجة، وبالتالي تحسين الأداء الإعلامي مما يزيد من قدرة المؤسسة الإعلامية على المنافسة.

### 2.1.3 ثالثاً: المحتوى البصري

#### مفهوم المحتوى البصري

يعرف المحتوى البصري بأنه المعلومات التي يمكن أن يحصل عليها الفرد من خلال المصادر البصرية المتمثلة بالصور والرسوم (الزهراني، 2022).

وقد أشار الرحماني (2015) بأن المحتوى البصري هو ذلك المحتوى الذي يجمع أكبر عدد ممكن من العناصر البصرية، وذلك لرفع جودة هذا المحتوى من جهة، ومن جهة أخرى ليتمكن صانع هذا المحتوى من جذب أكبر عدد من الجمهور والمشاهدين، فيما يرى (Lee, 2014) بأن هناك مجموعة من الطرق والأساليب التي يقوم بها المسوقون لإنشاء محتوى بصري ناجح، وهي تتمثل بـ 9 أنواع رئيسية وشائعة وهي (التصوير الإبداعي الملفت للنظر، الفيديو، لقطات الشاشة، رسوم بيانية، عرض مرئي للمعلومات، مذكرات، تدوين ملاحظات مرئية، وأخيراً رسومات متنوعة).

ونشرت مجلة فوربس الأمريكية بواسطة موتولا (2020)، بأن هناك 7 أنواع من المحتوى البصري الفعال، وهي تتمثل في:

- **الصور:** حيث يمكن جذب الجمهور الخارجي وإيصال رسالة معينة بواسطة صورة واحدة.
- **الإنفوغراف والرسوم البيانية:** يمكن من خلالها تقديم معلومات من خلال مخططات أو أشكال.
- **مقاطع الفيديو:** يتم من خلالها نشر إعلانات تحتوي على مقاطع فيديو توضيحية أو استرشادية، أو عروض فيديو تقديمية.
- **الكوميكس والميمز:** تقديم المحتوى المطلوب من خلال صور تتضمن الفكاهة وروح الدعابة.

- **الاقتباسات:** أسرع طريقة لجذب الجمهور وإيصال الرسالة المطلوبة.
- **لقطات الشاشة:** يمكن للقطات الشاشة أن تحدث فرقاً كبيراً في عرض أهدافك أو طلباتك.

### المحتوى البصري: الفوائد والوظائف والأهمية

بحسب Montti (2020) فإن لتوظيف المحتوى البصري فوائد في مجال التسويق منها:

- **الصور جذابة عاطفياً:** أظهرت الأبحاث أن الصور يمكن أن تؤثر على مزاج القارئ، المهم في هذا هو أن هذا التأثير العاطفي يمكن أن يساعد في الواقع على وصول رسالتك التسويقية.
- **الصور تقلل من إجهاد القراءة:** صفحة الكلمات لا تزال تبدو وكأنها عمل روتيني، مما يمكن للصور تفكيك المقاطع النصية أثناء توصيل رسالتك التسويقية.
- **الصور أسهل في التذكر:** اكتشف البحث العلمي أن للعقل قدرة رائعة على تذكر الصور، وهذا يجعل الصور وسيلة فعالة بشكل ملحوظ لنقل المشاعر أو الرسالة.
- **الصور تبني الثقة وتزيد الربحية:** أن للصور في الواقع تأثيراً إيجابياً على جذب انتباه المشتري وبناء الثقة في البائع وزيادة معدل التحويل.
- **الرسوم البيانية تتواصل بصرياً:** ما يستغرق 20 ثانية للتواصل عن طريق القراءة يمكن توصيله في أجزاء من الثانية مع صورة، باستخدام رسم بياني أو تصور آخر مشابه للنجاح، ويقوم المسوق بتوصيل المفهوم نفسه بشكل فعال عبر آلية التحفيز البصري.

وأشارت الزهراني (2022) أن المحتوى البصري له مجموعة من المكونات تتمثل في (الصور والتصوير، الصور الرقمية، الملصق الرقمي، الانفوجرافيك، العروض التقديمية، الرسم الرقمي، الإعلانات، الشعارات).

### طرق إنشاء محتوى بصري ناجح

أشارت ديرنيل (2021) أن هناك ثلاثة طرق أساسية وسهلة لإنشاء محتوى بصري ناجح للشركات، يتمثل في:

- **رسوم متحركة بسيطة (Short animations):** للرسوم المتحركة القدرة على إثارة العاطفة بشكل أكبر من تلك الثابتة، ولها القدرة أيضاً على نقل الرسالة للجمهور.

- الرسوم البيانية (Charts and graphs): الهدف منها هو إيصال المعلومة للمشاهد في أقل وقت ممكن، بمعنى آخر عند النظر إلى تلك الرسوم البيانية بالأرقام المسجلة عليها فإنها ستؤدي إلى إيصال الرسالة بشكل أفضل وتكون مقنعة أكثر.
- مخطط المعلومات البياني (Info-graphic): الميزة هنا أنه يمكن تنظيمها وفقاً للتسلسل الزمني والجغرافي والعلمي، ومن خلالها يتم استخلاص التصميم.

#### 2.1.4 رابعاً: الجودة

##### مفهوم الجودة

يمكن تعريف الجودة على أنها القدرة على تحقيق الأهداف والغايات الموضوعية من قبل المنظمات بأعلى درجة من الإتقان والأداء ضمن أعلى المواصفات (الطائي، 2019)، وهي أيضاً بحسب النيل (2019) تتمثل بقدرة المؤسسات والمنظمات بتقديم خدمات ذات مواصفات وكفاءة عالية، لإشباع رغبات الجمهور ومتطلباته.

وقد ذكر كورتل (2007) بأن الجودة هي تحقيق احتياجات وتوقعات المستهلك حاضراً ومستقبلاً، في حين قدمت الجمعية الفرنسية للمعيارية (AFNOR) تعريفاً للجودة على أنها تلبية رغبات المستعملين وفقاً لقدرة المنتج على ذلك، لنتركز الجودة على أربعة ثوابت (سيفر، 2007) تتمثل في:

- 1) الجودة هي التطابق مع احتياجات المستفيدين.
- 2) الجودة هي المنع والوقاية وليس مجرد اكتشاف الأخطاء.
- 3) معيار الجودة هو اللاخطأ أو الخلو من العيوب.
- 4) إن مقياس الجودة هو التكلفة وفي هذا المجال فقد تفسر تكلفة الجودة بأنها التكلفة الناشئة عن الأخطاء ثم التكلفة المترتبة على إعادة إصلاحها ومنع حدوث الخطأ مرة أخرى بهدف التوافق مع متطلبات المستفيدين.

##### أهمية الجودة

إن للجودة أهمية استراتيجية على مستوى الفرد والدولة، كونها أحد أهم العوامل الأساسية لتحديد حجم الطلب لمنتجات أي منظمة، وأداة فاعلة في تحقيق التحسين في أنشطة المنظمات والعمليات الداخلية

فيها، وذلك من خلال انتقاء الخدمة الأفضل التي تلاقي رضا الزبون واستبعاد غير الصالح منها (ضيف الله، 2017).

ويعتبر حواس وحمودي (2013) أن من الدعائم التي تعتبر من أهم مرتكزات الجودة، والتي لا يتم تحقيق الجودة إلا من خلال تطبيقها، هي جودة التصميم أي بمعنى أن يلاءم المنتج المصمم من قبل المنظمة أو الهيئة لرغبات ومتطلبات الجمهور ضمن مواصفات ومقاييس معينة تلبي الاحتياج المطلوب. أما الدعامة الثانية تتمثل في جودة التنفيذ أي أن يكون المنتج الذي تم تصميمه متطابق للمواصفات المحددة مسبقاً، وأخيراً جودة الأداء ويقصد بها أن يلي المنتج المصمم ما صُمم لأجله من جهة وأن يكون قادراً على تلبية الوظائف المتوقع منه تنفيذها، وبعض المنظمات تضيف خاصية القدرة على صيانة هذا المنتج بسهولة مما يرفع من جودة الأداء.

### معيار الجودة في العمل التلفزيوني

ذكر الطائي (2019) أن هناك ضرورة ملحة لاستخدام معيار الجودة في عمليات الإنتاج الإعلامي وخاصة التلفزيوني، لذلك لا بد من سعي المؤسسات الإعلامية لتطوير وسائلها التقنية والفنية لمحاولة جذب الجمهور الخارجي لتحقيق أهداف تربوية وترفيهية واستثمارية من أجل تغيير بنى المجتمعات، أي بمعنى آخر كلما ازداد معيار الجودة كلما أصبح العمل التلفزيوني متقن وذو متابعة عالية، فالسمات العلمية والموضوعية تتمثل بمقدار الانجازات المبتكرة في المجالات العلمية النظرية والتطبيقية، وهي ما يميز المجتمعات الحديثة ويقودها نحو الابتكار والجودة في العمل.

وأشارت عبد الغني (2018)، أن الفضائيات الفلسطينية تتباين في تطبيق معايير الجودة، وذلك يعود إلى الإمكانيات المادية لتلك الفضائيات، واختلاف التوجهات الفكرية والسياسية للقائمين على تلك الفضائيات، بالإضافة إلى وجود ضعف في الإمكانيات التقنية الأمر الذي أدى إلى انخفاض تطبيق معيار جودة سهولة التعامل، وعليه أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتطبيق معيار جودة المحتوى والاستفادة من الإمكانيات التقنية التي توفرها الشبكة العنكبوتية.

### الإطار المفاهيمي وموضوع الدراسة

لامست الباحثة وخلال تجربتها في العمل في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية تأثيرات التكنولوجيا الحديثة على عملها من خلال توفير الوقت والجهد في إنتاج المحتوى الإعلامي، إذ

أسهمت التكنولوجيا الحديثة في تسريع عملية الإنتاج للمحتوى الإعلامي والذي كان يعد يدوياً في السابق، في حين أصبح اليوم يعتمد بشكل كامل على الأدوات والبرامج الالكترونية الحديثة.

كما لاحظت أن تطوراً كبيراً طرأ على جودة ظهور المحتوى الإعلامي على الشاشة التي باتت تعتمد على أدوات حديثة في ضمان صفاء الصورة، وذلك بفعل وسائل الإضاءة الحديثة وجودة الصوت وضمان التفاعلية بين المتلقي والمرسل.

ومرت الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية بتجربة تستحق الدراسة من حيث الكيفية والظروف التي نشأت وعملت فيها، فمنذ توقيع اتفاقية أوسلو عام ١٩٩٣م، باشرت الهيئة عملها بطرق تقليدية وبدائية، ومن ثم تطورت هذه الطرق والأدوات مع مرور الوقت لتصبح ما عليه الآن من تطور ملحوظ في الأداء ونوعية وكفاءة الخدمة المقدمة للجمهور، حيث يعود الفضل في ذلك لاستخدام واعتماد التكنولوجيا الحديثة في صناعة وإنتاج المحتوى الإعلامي بشكل عام والمحتوى البصري بشكل خاص.

كما قامت الهيئة باستغلال تكنولوجيا الإنتاج الإعلامي لفضح الممارسات الإسرائيلية، ونقل جرائم الاحتلال إلى كافة دول العالم وتوعية الإسرائيليين، وبيان حقيقتهم للعالم أجمع، حيث ساعدت التكنولوجيا الحديثة في إنتاج محتوى إعلامي متنوع ومتعدد، من حيث توفير إمكانية إعداد مواد إعلامية تشمل نصوص مكتوبة وصور ومقاطع فيديو وإنفوغرافيك (Info-graphic) وفيديو غرافيك، وطرق حديثة في عرض المعلومات والبيانات الأمر الذي انعكس مباشرة على تحسين جودة المحتوى الإعلامي.

كما ساعدت على توفير مساحات متنوعة للنشر والبت وبتقنيات ووسائل متعددة بغرض إيصالها للمتلقي وتوفير إمكانية العودة لها وحفظها وأرشفتها بأقل وقت وأقل جهد وتكلفة.

إن واقع التجربة لمعدة الدراسة، تؤشر إلى انعكاسات التكنولوجيا الحديثة واستخداماتها في تحسين جودة المنتج الإعلامي من حيث الشكل والمضمون، إضافة إلى توفير إمكانية قياس مستويات تفاعل المتابعين لما يتم إنتاجه وبثه عبر الشاشة، خاصة حينما يتم إعادة نشر المحتوى البصري عبر وسائل التواصل الاجتماعي بعد نشره على الشاشة. وعليه فإن التكنولوجيا قد ساهمت في تعزيز التدقيق ومعالجة الأخطاء مباشرة إضافة إلى توفير تقييم مستوى تفاعل المتابعين مع ما ينشر.

## 2.1.5 خامساً: الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية (PBC)

### نشأة الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية

مرت الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية في عدة مراحل منذ نشأتها وحتى تاريخنا الحاضر تمثلت في الإذاعة الفلسطينية قبل عام 1948م، والإذاعة الفلسطينية بعد عام 1948م، والإذاعة الفلسطينية ومنظمة التحرير، والإذاعة الفلسطينية بعد اتفاقية أوسلو، وأخيراً مرحلة التلفزيون الفلسطيني، حيث ظهرت التجربة الأولى للفلسطينيين في مجال التلفزيون على أرض فلسطين، بظهور أول تلفزيون فلسطيني بدأ بثه في سبتمبر عام 1994م، بعد تجارب ومعاناة طويلة وقاسية في التفاوض للحصول على موجات البث التليفزيونية (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني (wafa.ps)).

يتسابق العالم في التطور العلمي والتكنولوجي وامتلاكه للتقنيات والإمكانيات، وبناءً عليه تعتبر تجربة التلفزيون الفلسطيني جديدة على العمل الإعلامي في فلسطين، حيث يتحمل العاملون مسؤوليات وأعباء كبيرة في نقل معاناة هذا الشعب العظيم نتيجة الاحتلال الإسرائيلي وممارساته، حيث يواجه العديد من المعوقات أهمها الحصار المستمر وإغلاق المكاتب التابعة لتلفزيون فلسطين، إضافة إلى قلة الموارد المالية اللازمة لعملية مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة (المصري، 2016).

بدأ العمل في الفضائية الفلسطينية وتطور البث التليفزيوني إلى خارج نطاق حدود الأراضي الفلسطينية، لشرح وتوضيح الحقائق التي تدور على الأرض الفلسطينية، فكان للتلفزيون الأثر الكبير في حشد الرأي العام العربي والدولي ضد الاحتلال والوقوف إلى جانب الحقوق الفلسطينية المشروعة التي كفلتها قرارات الشرعية الدولية (تايه، 2006).

### أهداف هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية

يذكر الموقع الرسمي للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية (<https://www.pbc.ps/>) بأن أهداف الهيئة تتمثل فيما يلي:

- إبراز المعالم الثقافية والحضارية للشعب الفلسطيني والمساهمة في تطويرها ونشرها على أوسع نطاق بينها وبين ثقافات العالم وحضارته.
- توحيد الخبرات الفلسطينية الإبداعية والمكتسبة التي أفرزها الواقع الفلسطيني بما يتلاءم وإراداته الوطنية القومية والحضارية والاستعانة بكل قدرات شعبنا الإبداعية.

- مواكبة تطور الوطن والمواطن الفلسطيني في مختلف مناحي الحياة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وحضارياً بالعالم وشعوبه وتنمية تبادلها مع مثيلاتها بما يخدم تواصل نمو هذه المناحي وثبات مراكزها بين شعوب ودول العالم.
- مخاطبة الرأي العام الفلسطيني في الوطن والخارج.
- توثيق وتوطيد علاقات شعبنا الفلسطيني على كافة المستويات والأبعاد بين شرائحه المختلفة من ناحية ومع الوطن العربي من ناحية أخرى في شتى الأقطار والأمصار.
- اطلاع المواطنين على توجيهات وقرارات السلطة الوطنية الفلسطينية القضائية والتشريعية والاجتماعية والسياسية للارتقاء بدورهم المشارك والفعال في عملية بناء الدولة والمجتمع على أسس الديمقراطية والتعددية والانفتاح البناء.
- التمسك الثابت المنسجم مع تقاليد شعبنا بحرية الرأي والتعبير والنشر والبت وحقوق الإنسان الفلسطيني وضمان حقه الطبيعي بممارسة هذه الحقوق والتي أقرتها المواثيق العربية والدولية التي وافقت عليها مؤسسات شعبنا الدستورية الرسمية في منظمة التحرير الفلسطينية.
- التركيز على الاهتمامات الإنسانية كمبادئ الأديان السمحة والديمقراطية وحقوق الإنسان وحماية المواطن وحقوقه الإنسانية الطبيعية.
- الحرص والحفاظ على تميز الشخصية الوطنية الفلسطينية عبر البرامج الاجتماعية والثقافية ومنع إحداث أضرار تمس فئات المجتمع المختلفة.

### **طبيعة المحتوى البصري الذي تنتجه الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية**

يوضح مدير عام الأخبار في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية محمد البرغوثي (مقابلة شخصية، 2022) بأن الهيئة تقوم بإنتاج وتقديم محتوى متنوع من خلال البث التلفزيوني، والذي يقدم ضمن قسمين:

**الأول/ قسم الأخبار (طابع إخباري):** ويشمل نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية السياسية التي تعتمد على نظام الأوتوكيو، وبرامج مقابلات مع مسؤولين على كافة المحتويات، وقد طورت الهيئة من شكل المحتوى خلال السنوات الخمس الماضية عن طريق إدخال أحدث الأجهزة التكنولوجية الحديثة المتعلقة بالإنتاج، كشراء أحدث الكاميرات وأجهزة المونتاج والجرافيك، كما أدخلت الهيئة نظام (الفيديو وول)

والنظام ثلاثي الأبعاد وهو الذي يعتمد على تقديم المحتوى عبر شاشات كبيرة متطورة مصممة بأسس تكنولوجية حديثة، تدمج المشاهد مع الحدث بإحساس أشبه بالواقع.

**الثاني/ قسم البرامج (طابع برمجي):** يقدم المحتوى فيه من خلال برامج متنوعة (محتوى اجتماعي، اقتصادي، ثقافي، ديني، صحي، ترفيهي، ومحتوى يخص المرأة والطفل والشباب) وجميع هذه البرامج تستخدم تقنيات تكنولوجية حديثة في بناء الاستوديوهات المصممة والمزودة بأحدث شاشات الحائط التي تقرب الصورة للمشاهد بشكل ملفت ضمن برامج مونتاج حديثة تعتمد على نقاء الألوان ووضوح الصورة.

كما طورت الهيئة نظام الإضاءة المستخدم بالاستوديوهات بشكل يظهر المذيع ومقدم البرامج بصورة أفضل تليق بالمحتوى والمضمون.

## 2.2 القسم الثاني / الإطار النظري

### نظرية الحتمية التكنولوجية

#### مفهوم النظرية

تعد نظرية الحتمية التكنولوجية من أهم نظريات الاتصال والنظريات الإعلامية انتشاراً، نظراً لقوة تأثيرها في تغيير المجتمعات من خلال توظيف التكنولوجيا في التأثير على الفرد والوسط الاجتماعي، كما أن هناك علاقة وطيدة بين تكنولوجيا الإعلام والمجتمعات التي تظهر فيها، فقد سببت تكنولوجيا المعلومات نقلة مجتمعية واضحة، لما تقدمه من تقنيات اتصال سمعي وبصري متطورة بوجه عام، وفي المقابل تطور أي مجتمع ينعكس إيجاباً على تطور تكنولوجيا المعلومات فيه، فتعتبر المعلومات وتكنولوجيا الاتصال وجهان لعملة واحدة، كل منهما يؤثر بالآخر بطريقة تجعل الفصل بينهما أمراً مستحيلاً.

ويشير مفهوم النظرية إلى أن الكيفية التي تقوم بها المؤسسات الإعلامية بعرض موضوعاتها والجمهور الذي يتم توجيه الرسالة الإعلامية له، يؤثران بشكل كبير على ما تطرحه تلك الوسائل، ومن جانب آخر فإن الوسائل الإعلامية التي يتصل بها الجمهور تشكل المجتمعات أكثر من مضمون الاتصال نفسه (زايد، 2020).

وتعد نظرية ماكلوهان التكنولوجية لوسائل الإعلام من النظريات الحديثة التي ظهرت عن دور وسائل الإعلام وطبيعة تأثيرها على مختلف المجتمعات، من حيث اعتبارها وسائل لنشر المعلومات والترفيه وهنا يظهر الاهتمام بالمضمون والهدف، أو اعتبارها جزء من سلسلة التطور التكنولوجي، وهنا نهتم بالتأثيرات بغض النظر عن المضمون (تواتي، 2013).

ويوضح ماكلوهان "أن التغيير الأساسي في التطور الحضاري منذ أن تعلم الإنسان كان من الاتصال الشفهي إلى الاتصال السطري ثم إلى الاتصال الشفهي مرة أخرى"، حيث يقسم تطور التاريخ والتواصل الإنساني إلى أربع مراحل (Mc Luhan. 1968, p404):

1) المرحلة الشفوية: تعتمد كلياً على الاتصال الشفهي، وهي مرحلة ما قبل التعلم أي المرحلة القبلية وقد استغرقت معظم التاريخ البشري.

2) مرحلة كتابة النسخ: وهذه المرحلة ظهرت بعد هومر في اليونان القديمة واستمرت ألفي عام .

3) عصر الطباعة: من سنة 1500 م، إلى سنة 1900 تقريباً.

4) عصر وسائل الإعلام الإلكترونية: من سنة 1900م، تقريباً، وحتى الوقت الحالي.

### فرضيات النظرية الحتمية التكنولوجية

ترتكز نظرية الحتمية التكنولوجية على ثلاث فرضيات أساسية تتمثل في:

#### 1) الفرضية الأولى: وسائل الاتصال امتداد لحواس الإنسان

حسب وجهة نظر ماكلوهان أن طبيعة وسائل الاتصال التي تسود أي حقبة زمنية هي التي تكون المجتمعات أكثر مما تكونها الرسائل الاتصالية، بمعنى آخر أن التكنولوجيا الحديثة هي التي تؤثر على تكوين المجتمعات، فعملية اختراع أي جهاز إلكتروني جديد يعمل على تقوية حاسة من الحواس الخمسة طبقاً لطبيعة استخدامه، فالاختراعات الجديدة تكون ذات صلة وثيقة بالحواس الأساسية للجمهور (زايد، 2020).

#### 2) الفرضية الثانية: الوسائل الساخنة والوسائل الباردة

يقصد بهذه الفرضية أن هناك صنفان من الوسائل المستخدمة الصنف الأول وهو الوسائل الساخنة حيث تمتاز هذه الوسائل بوضوحها العالي وامتلاكها لقدرة كبير من المعلومات مما يجعل تلقيها من

الجمهور دون مساهمة منه أو جهد ويستخدم فيها المتلقي حاسة واحدة كالإذاعة مثلاً فهو يحتاج فقط لحاسة السمع للتركيز على المعلومات المقدمة، بينما الصنف الثاني وهو الوسائل الباردة حيث تمتاز بوضوحها المنخفض وتتطلب المشاركة والتفاعل من قبل المتلقي للحصول على المعلومة بشكل كامل ليتمكن من ملء الثغرات الناقصة، وبالتالي اندماج وتفاعل ومشاركة للحصول على معلومة كاملة مما يجعل المتلقي يستخدم أكثر من حاسة للحصول على الصورة الكاملة مثل التلفاز (عباس، 2021).

### 3) الفرضية الثالثة: الوسيلة هي الرسالة

تعتبر الوسيلة هي التي تؤثر على السلوك الإنساني وتقوم بعملية التغيير، فالوسائل الإعلامية لها دور كبير في عملية تشكيل المجتمع أكثر مما تسهم فيه مضامين الرسائل الإعلامية الموجهة، وترى هذه الفرضية أن لكل وسيلة موجهة جمهور خاص بها فهناك مجموعة تؤمن بالتلفاز وتتابعه وتعتبره الوسيلة الأمثل لها، وهناك من يرى في الكتاب وسيلته الإعلامية الأمثل، وعليه يصبح لكل وسيلة خصائص معينة تمتاز بها عن غيرها من الوسائل تجعلها الأفضل في استقطاب جمهورها وإثارة موضوعاتها (سويقات، عبد الإله، 2016).

وفي سياق تأثير التكنولوجيا على المجتمع، بينت دراسة بشبيش (2022) التي حملت عنوان "المجتمع الجزائري والاحتمية التكنولوجية"، وهدفت إلى فهم العلاقة التي تربط بين المتغيرين الإعلام الجديد والمجتمع الجزائري، دور الاحتمية التكنولوجية في تغيير السياق الاتصالي للمجتمع الجزائري، وانتقاله من مجتمع جماهيري بوسائل إعلام تقليدية، إلى استغلال الإعلام الجديد بواسطة الاستحواذ على وسيلة اتصالية جديدة، والغوص في الاحتمية التكنولوجية، التي حولت العالم إلى ما أسماه "ماكلوهان" في الماضي القريب بالقرية العالمية.

وتعتمد هذه الدراسة نظرية الاحتمية التكنولوجية وما طرحه من مفاهيم فرضيات، إذ ترى الباحثة أن الاختراعات التكنولوجية والتطور في تكنولوجيا الإعلام والاتصال تؤثر بشكل كبير ومهم على المجتمعات والمؤسسات الإعلامية، وخاصة في طبيعة سلوكهم وطريقة تفكيرهم، وعليه لا بد للمؤسسات من مواكبة هذه التكنولوجيا وتطوير نفسها لتتمكن من مجاراة المجتمع وتطوره. وهنا يمكن لهذه النظرية أن تفسر مخرجات هذه الدراسة وتضعها في سياقها العلمي.

إن نظرية الحتمية التكنولوجية تسعى إلى إظهار وسائل الإعلام والتقنيات الحديثة والتكنولوجيا المتطورة كعنصر أساسي في عمليات التغيير الاجتماعي، لذا ترتبط هذه النظرية بالدراسة الحالية ارتباطاً وثيقاً فهي تفسر كيف تغلب التكنولوجيا دوراً في مخرجات العمل الإعلامي ومنه المحتوى المرئي.

### 2.3 القسم الثالث / الدراسات سابقة

يعرض هذا الجزء من الدراسة أبرز الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت العلاقة بين تكنولوجيا الإنتاج والمحتوى البصري، حيث سيتم الإشارة إلى الهدف من الدراسة والمشكلة الرئيسية لها، وأهم النتائج والتوصيات التي تضمنتها كل دراسة، وسيتم ترتيبها حسب المحاور التالية:

#### ✘ المحور الأول: التكنولوجيا الحديثة

1) دراسة الطنطاوي (2022) بعنوان "أثر وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة على التنشئة الاجتماعية للطفل"

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير القنوات الفضائية والتكنولوجيا على التنشئة الاجتماعية للطفل، استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية بلغت (250) شخص من الذكور.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها أن الأطفال يفضلون مشاهدة وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة لأنها تعمل على تسلية وقت فراغهم وتساهم على خروجهم من الضغط والملل، كما أظهرت النتائج أن لوسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة إيجابيات وسلبيات تتمثل في تقليل التفاعل بين الطفل وأسرته.

خلصت الدراسة لمجموعة من التوصيات تتمثل أهمها في محاولة تشجيع الأطفال على الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في تنمية ذكاء الطفل وتعليمهم أنشطة متنوعة بدلاً من الجلوس أمامها بصورة غير مفيدة.

## 2) دراسة أحمد (2019) بعنوان "درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء"

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (88) معلم ومعلمة.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها أن درجة استخدام التكنولوجيا جاءت بدرجة متوسطة، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو درجة استخدام التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الجنس، وسنوات الخبرة، ووجود فروق لمتغير المدرسة ولصالح المدارس الخاصة.

وخلصت الدراسة لمجموعة من التوصيات أهمها ضرورة تزويد المدارس بالأجهزة والتقنيات التعليمية الحديثة ذات الصلة، والتحديث المستمر لها، وتوفير الدورات التدريبية المتخصصة في توظيف التكنولوجيا الحديثة للمعلمين.

## 3) دراسة درويش (2018) بعنوان "انعكاسات استخدام التكنولوجيا الحديثة في تقديم الخدمة المصرفية على تحسين أداء البنوك العاملة في فلسطين"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على انعكاسات استخدام التكنولوجيا الحديثة في تقديم الخدمة المصرفية على تحسين أداء البنوك العاملة في فلسطين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام بتصميم استبانة لجمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة بمديري الفروع ورؤساء أقسام التسويق في البنوك العاملة في الضفة الغربية، وبلغ حجم العينة (112) فرداً تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن البنوك في فلسطين تستخدم التكنولوجيا الحديثة في تقديم الخدمة المصرفية بدرجة كبيرة، وأن هذه الاستخدام يعكس آثاراً إيجابية على تحسين أداء البنوك من حيث القدرة على المنافسة، وخفض التكاليف، وفاعلية تقديم الخدمات المصرفية في الوقت المناسب والمكان الملائم، إضافة إلى تلبية احتياجات العملاء من تسهيل عملية تقديم الخدمة لهم بما يحقق رضاهم بدرجة عالية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها تعميق فهم وأدراك البنوك لأهمية التكنولوجيا في مواجهة التحديات الكبيرة والمنافسة الشديدة التي تواجههم، والعمل على توعية العملاء بضرورة استخدام مختلف الوسائل الإلكترونية.

#### 4) دراسة ضيف الله (2017) بعنوان "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية: دراسة عينة من الجامعات الجزائرية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية بعناصرها المختلفة من جهة، ومن جهة أخرى معرفة معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحائلة دون استخدامها الفعال، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الاستنباطي لغرض تأكيد الارتباط بين المتغيرات، والمنهج الكمي لتكميم البيانات المجمعة وتحويلها إلى أرقام، وتمثلت أداة الدراسة باستبيان مدعم بمجموعة من المقابلات التي أجريت مع الإداريين التابعين لمؤسسات التعليم العالي المعنية، وتم اختيار عينة مقدرّة بسبعة جامعات تمثل خصائص مجتمع الدراسة.

أظهرت النتائج بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تؤثر على تحسين جودة العملية التعليمية حسب آراء الأساتذة بنسبة 97.7 %، أما بالنسبة لمعيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال فقدّر تأثيرها ب 68.5 %، وبالنسبة لآراء الطلبة فإن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تؤثر على تحسين جودة العملية التعليمية بنسبة 96.8 %، أما بالنسبة لمعيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال فقدّر تأثيرها ب 91.7 %، في حين كان رأي الإداريين بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تؤثر على تحسين جودة العملية التعليمية إداريا بنسبة 82.4 %، أما بالنسبة لمعيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال فقدّر تأثيرها ب 76.5 %.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها ضرورة توفير الفنيين والمتخصصين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتفادي المشاكل التقنية للاستخدام.

**5) دراسة كروش (2017) بعنوان "إسهامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في نشرات الأخبار في القنوات الإخبارية الجزائرية"**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إسهامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في نشرات الأخبار في القنوات الإخبارية الجزائرية ومعرفة التطور التكنولوجي الحاصل في التلفزيون الجزائري، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد على تحليل المضمون كأداة للدراسة.

أظهرت النتائج أن المجالات الأمنية العسكرية من أكثر المجالات التي يتم تناولها في نشرات المحلية للقناة، وأن المصادر الداخلية هي من أكثر المصادر التي تعتمد عليها القناة في تحرير أخبارها وعرضها على المشاهد، وأن شبكة الإنترنت كان لها العديد من الخدمات في نشرات المحلية التي تبثها وكان لمواقع التواصل الاجتماعي النسبة الكبيرة في ذلك.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها أنه لا بد من توظيف عديد التكنولوجيات لكسب أكبر قدر ممكن من المشاهدين.

**6) دراسة بوسعدة (2016) بعنوان "تأثير التطور التكنولوجي على إنتاج وتلقي المعلومة الاقتصادية التلفزيونية"**

قام الباحث بتقديم دراسة حول تأثير التطور التكنولوجي الذي يعرفه حقل الإعلام على تلقي وإنتاج المعلومة الاقتصادية بالتلفزيون الجزائري، وذلك من خلال بيان الأساليب التكنولوجية المستخدمة في إنتاج الصورة التلفزيونية وتوضيح أثرها على عملية التلقي، اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي لأساليب إنتاج المعلومة الاقتصادية التلفزيونية، وعلى المنهج الاستقرائي الاستنباطي في تلقي هذه المعلومة.

أظهرت الدراسة عدة نتائج أهمها أن للتكنولوجيا دور هام في إنتاج المعلومة الاقتصادية التلفزيونية وتلقيها من قبل الجماهير والمؤسسات الاقتصادية، حيث يتم إنتاج المعلومة الاقتصادية بالتلفزيون من خلال توظيف القيم بمختلف أنواعها في الصورة التلفزيونية بهدف التأثير وتوجيه اتجاهات المتلقي نحو سلوكيات معينة، كما توفر التكنولوجيا أساليب متطورة لإنتاج المعلومة الاقتصادية عبر الصورة التلفزيونية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها بأنه لا بد من استخدام آليات متطورة في عمليات المونتاج والإضاءة والدمج والمؤثرات الخاصة.

#### **7) دراسة هيكل (2015) بعنوان "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في أداء المنظمات"**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في شركة الأمل لصناعة الأدوية-سوريا، وإلى أي مدى يمكن أن يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في أداء الشركة، واعتمد الباحث في دراسته على منهجية البحث الوصفي، والميداني التحليلي.

تكون مجتمع الدراسة من موظفي منظمة الأمل للصناعات الدوائية، وتم اختيار عينة الدراسة من الإداريين والمشرفين والتقنيين وموزعي المناطق في المنظمة حيث بلغ عددهم (65) موظف، وتمثلت أداة الدراسة باستبيان.

خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج والمقترحات تمثلت في أن التكنولوجيا والاتصالات الحديثة هي عصب الصناعة الحديثة، وإن الأداء المنظمي يتكون من أربعة محاور أساسية: المحور المالي، ومحور العمليات الداخلية، ومحور الزبائن، ومحور التعلم والنمو، وكانت أهم التوصيات بأنه وعلى الرغم من حرص الشركة على استخدام تكنولوجيا المعلومات إلا أنه من الضروري أيضا محاولة اللحاق بكل ما هو جديد في تكنولوجيا المعلومات والاتجاه بشكل أكبر لاقتناء التقنيات الحديثة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها بأنه من الضروري محاولة اللحاق بكل ما هو جديد في تكنولوجيا المعلومات، والاتجاه بشكل أكبر لاقتناء التقنيات الحديثة وأساليب التصنيع المبتكرة في ميدان الصناعة الدوائية.

#### **8) دراسة Liu (2012) بعنوان "ثقافة الصحافة في كونمينغ: السوق المنافسة والقيود**

##### **السياسية والجديدة التكنولوجيا في مدينة صينية"**

هدفت الدراسة إلى استكشاف الثقافة المهنية للصحافة في الجنوب الغربي للصين، وتحديد ولاية كونمينغ، حيث تجيب الدراسة على أسئلة للصحفيين حول ماذا وكيف يمكن إعطاء معنى لعملهم من خلال تحليل مضمون وشكل الصحافة.

كشفت نتائج الدراسة عن وجود فجوة بين المعاني التي يتطلع إليها هؤلاء الصحفيين والمعاني التي يمكنهم تحقيقها من خلال الممارسة، بسبب القيود السياسية والاقتصادية، وأن ثقافة الصحافة متداخلة بشكل جوهري مع الثقافة الاجتماعية والبيئة والثقافية والعالمية التي كانت تعيش فيها.

### 9) دراسة زعلان (2010) بعنوان "أثر تكنولوجيا الإنتاج في أداء المنظمة"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تكنولوجيا الإنتاج في أداء المنظمة-دراسة ميدانية في شركة كربلاء لإنتاج المشروبات الغازية-بغداد، وكيفية الاستفادة من هذه التكنولوجيا في تطوير أداء المنظمات، واستخدم الباحث المنهج التحليلي في دراسته، واعتمد الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة.

أشارت نتائج الدراسة إلى افتقار الشركة إلى الاهتمام بالتكنولوجيا وأهميتها في تطوير وتحسين أداء العاملين والذي تنعكس على أداء الشركة.

أوصت الدراسة بضرورة اهتمام الشركة بالتكنولوجيا وأبعادها من خلال التأكيد على الاستمرار في إجراء تغييرات في طرائق الأداء العمل ومحاولة تبين أساليب حديثة والتقليل من صعوبة العمل والاستفادة من التكنولوجيا المستخدمة، وضرورة قيام إدارة الشركة بتحضير العاملين وتعريفهم بمزايا التكنولوجيا وكيفية الاستفادة منها في تحسين أدائهم.

### 10) دراسة بولعويديات (2008) بعنوان "استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى الاستخدام الفعلي للتكنولوجيات الحديثة (جهاز الحاسوب، شبكة الانترنت، شبكة الانترنت، شبكة الإنترنت، شبكة الإكسترانت) في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، والعوامل التي تحكم هذا الاستخدام وآثار هذا الاستخدام على مستوى أداء المؤسسة، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح التحليلي، واعتمدت على الاستبانة والمقابلات والملاحظة في جمع المعلومات والبيانات.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في أن هناك استخداماً متبايناً لتكنولوجيا الاتصال الأربعة المدروسة بحيث احتل جهاز الحاسوب المرتبة الأولى من ناحية الاستخدام، بينما احتلت شبكة الإنترنت intranet المرتبة الثانية في الاستخدام، واحتلت شبكة الإنترنت internet المرتبة الثالثة، فيما جاءت المرتبة الأخيرة لشبكة الإكسترانت extranet، وأن العوامل الذاتية للمبحوثين تؤثر في نسبة استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة فيما يخص المستوى التعليمي والمنصب، والاستفادة من

التدريب، فيما لم يكن للاهتمام بمتابعة وسائل الاتصال الجماهيرية (صحافة مكتوبة، إذاعة، تلفزيون) أثر على ذلك.

كما أشارت النتائج أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة أدى إلى تحسين مستوى أداء المؤسسة المدروسة، حيث ساهمت في تفعيل الاتصال بشقيه الداخلي والخارجي، وكذلك تحسين الإنتاجية ومحيط العمل.

### تعقيب

تناولت الدراسات السابقة أثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة وإسهاماتها على تطوير وسائل الإعلام ومعرفة هذه التكنولوجيا وكيفية استخدامها، وأثرها على تحسين جودة العمل، وهذا ما اتفقت عليه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة وتحديداً الدور المهم الذي تلعبه عملية استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في تحسين الخدمة المقدمة للجمهور الخارجي وقدرتها على المنافسة في السوق المحلي والعالمي.

واختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية كونها لم تقم بالبحث في موضوع الدراسة الحالي وهو انعكاسات توظيف التكنولوجيا الحديثة في دوائر الإنتاج الإعلامي على جودة المحتوى البصري وبالتالي ندرة الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع ودمجت بين المفهومين (التكنولوجيا الحديثة وأثر توظيفها في عمليات الإنتاج على المحتوى البصري).

وعليه قامت الباحثة بدراسة معمقة لطبيعة تأثير توظيف هذه التكنولوجيا على المحتوى البصري في هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، مع تفسير العلاقة التي تنعكس على المحتوى البصري عبر توظيف تكنولوجيا الإنتاج الحديثة، مما يخلق مبرراً قوياً للباحثة للبحث في هذا المجال في محاولة لسد هذه الثغرة البحثية.

## ☒ المحور الثاني: المحتوى الإعلامي البصري

### 1. دراسة موسى وآخرون (2021) بعنوان "المحتوى البصري للدعاية وأثره على مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا"

هدفت الدراسة إلى التعرف كيفية استخدام الأفراد لمنصات التواصل الاجتماعي وتداولهم للمحتوى البصري الساخر والدعابات على الانترنت، وانعكاس تلك التبعات والتأثيرات الشعورية التي يواجهها الفرد على استهلاكه هذا النوع من المحتوى وإنتاجه محتوى بصري جديد، استخدم الباحثون المنهج الوصفي، واعتمدت على دراسات تحليلية لعدد من النماذج التي تم تداولها عبر منصات التواصل الاجتماعي بين المستخدمين في جمع المعلومات والبيانات.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج بأن ميمات الانترنت التي تم إنتاجها في تلك الفترة كان لها دور كبير في مساعدة الأفراد على التعبير عن أفكارهم ومخاوفهم وخاصة فترة الحجر المنزلي، كانت هذه الميمات طريقة للأفراد للتعبير عن التكاتف المجتمعي لمواجهة التحديات والتي كانت تعتبر الأولى من نوعها.

### 2. دراسة Liu (2020) بعنوان "تصور صحافة البيانات لوسائل الإعلام السائدة في الصين في حالات نشوء أزمات الصحة العامة"

ناقشت الدراسة الابتكارات في نموذج الطلب والخصائص السردية لممارسة تصور وسائل الإعلام السائدة في الصين من ثلاثة جوانب، واقترح تحسينات على أوجه القصور، حيث استخدم البحث طريقة تحليل المحتوى لتحليل تقارير أخبار البيانات المتعلقة بالوباء الصادرة عن قسم أخبار البيانات في Xinhua Net من 22 يناير 2020م إلى 26 أكتوبر، 2020م.

وجدت الدراسة أن أخبار البيانات المتعلقة بالوباء تركز على تحليل البيانات من حيث طرق الإنتاج، وتستخدم مخططات بسيطة وسهلة الفهم للتصميم المرئي، كما تستخدم الرسوم البيانية التقليدية والمتقدمة، ولكنها تعكس الافتقار إلى إثراء مصدر البيانات، بما في ذلك بشكل أساسي مخططات المعلومات الثابتة وعدم كفاية التفاعل.

### 3. دراسة Guedes وآخرون (2020) بعنوان "الرؤية المستقبلية لأنظمة التلفزيون التفاعلية والذكية باستخدام Edge AI"

قدمت هذه الدراسة رؤية TeleMedia Lab المستقبلية في أنظمة التلفزيون التفاعلية والذكية، مع التركيز بشكل خاص على حافة الذكاء الاصطناعي. حيث تعني Edge AI استخدام الإمكانيات داخل الجهاز لتشغيل تطبيقات AI بدلاً من تشغيلها في السحابة، وعليه تم نشر تطبيقات عملية باستخدام الذكاء الاصطناعي (AI) لتحسين كفاءة إنتاج التلفزيون وتقليل التكاليف المرتبطة به.

وتناولت هذه الدراسة ترقية معايير نظام DTV البرازيلي، المسماة TV 2.5، من أجل توفير تكامل أفضل بين خدمات البث والنطاق العريض، حيث سيعالج التطور التالي لنظام DTV البرازيلي، المسمى TV 3.0، بشكل أعمق هذا التقارب لأنظمة التلفزيون ليس فقط في طبقات الشبكة منخفضة المستوى ولكن أيضاً في طبقة التطبيق، وإحدى الميزات الجديدة التي ستعالجها طبقة التطبيق المستقبلية هذه هي استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وأشارت الدراسة إلى أن النجاح في تشغيل هذه التطبيقات وتقييمها يعد مؤشراً قوياً على اهتمام وملائمة الذكاء الاصطناعي في التلفزيون.

### 4. دراسة خفاجي (2019) بعنوان "المحتوى البصري لمشاهد العنف في الفيلم السينمائي وتأثيرها على المجتمع"

هدف هذا البحث إلى دراسة تأثير المحتوى البصري لمشاهد العنف في الفيلم السينمائي على المجتمع، وتمثلت المشكلة الرئيسية للبحث في دراسة دور الصورة السينمائية الإيجابية والسلبية على المجتمعات العربية ومحاولة فك شيفرة هذه الجدلية التي اقترن ظهورها مع بداية ظهور الفن السابع، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الدور الذي تلعبه الصورة السينمائية في التأثير على المجتمع. خلص البحث إلى عدد من النتائج أهمها أن الصورة السينمائية أحد العوامل المهمة في نشر إن لم يكن خلق بعض العادات والسلوكيات السلبية بالإضافة إلى هدم القيم التي تميز مجتمعاتنا، وبأنه يقع على عاتق صناع السينما مسؤولية كبيرة في تشكيل الوعي المجتمعي وتحقيق التوازن الفكري والنفسي بين فئاته المختلفة.

تمثلت التوصيات في ضرورة إدراك صناع السينما لقوة وخطورة أعمالهم الفنية وتأثيرها على المجتمع وقدرتها على رفع الوعي أو تغييبه من خلال الندوات والنقد الفني وتحليل الأفلام، وبأنه لا بد من توعية الجمهور بدوره الكبير في دعم الأعمال الفنية الجادة من خلال إقباله عليها والعكس مع الأعمال

الهابطة والمسيئة والتي تحمل أفكار هادمة وتستهدف قيمه وثوابته الاجتماعية، إضافة إلى ضرورة التفات الدولة للأبحاث العلمية في المجالات المختلفة لحفظ توازن المجتمع وتقدمه.

#### 5. دراسة إدريس (2018) بعنوان "توظيف الوسائط المتعددة في تطوير الإنتاج التلفزيوني"

هدفت الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة توضح مهارات استخدام الوسائط المتعددة وأشكال استخداماتها وإمكانياتها التي تستخدم في إنتاج البرامج التلفزيونية وانعكاساتها على الصورة التلفزيونية شكلاً ومضموناً، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد الباحث على الاستبانة في الدراسة الميدانية، إضافة إلى استخدام أداتي المقابلة والملاحظة غير المشاركة، وتمثلت عينة الدراسة من الخبراء والممارسين للعمل في مجال "الإنتاج" بتلفزيون السودان.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها ضعف الإمكانيات المادية المتاحة، ووجود بيئة إنتاجية غير محفزة للإبداع والابتكار والتميز الفني، وغياب التفكير المشترك، والتخطيط الاستراتيجي الحديث للوسائط المتعددة.

وخلصت الدراسة لعدة توصيات تمثلت في ضرورة إنشاء قطاع للإبداع والابتكار مهمته تشجيع وتحفيز الأطر البشرية على توظيف الوسائط المتعددة في ابتكار أساليب فنية جديدة تدعم الإنتاج والإخراج والتقديم والعرض، والعمل على تطوير برامج تلفزيون السودان يعتمد على مواكبة الأطر البشرية للتطور التقني والتدريب المستمر لإتقان مهارات استخدام وتوظيف الوسائط المتعددة، ووضع استراتيجيات حديثة ومبتكرة لتوظيف الوسائط المتعددة.

#### 6. دراسة العزة (2017) بعنوان "استخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة وتأثيرها على زيادة

#### متابعة مشاهدة البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى استخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة وأثرها على زيادة متابعة مشاهدة البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من العاملين والفنيين في البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني.

أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة يزيد من درجة المشاهدة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التقنيات التلفزيونية الحديثة بكامل محاوره.

أوصى الباحث بضرورة توفير البرامج التدريبية التي تمكن العاملين والموظفين من التدريب على استخدام والتحكم من أحدث التقنيات التلفزيونية (انفوجرافيك، جرافيك، مؤثرات سمعية، مؤثرات بصرية)، والعمل على استغلال الأجهزة السمعية والبصرية بكفاءة عالية، والاستفادة من خبرات القنوات الفضائية الأخرى.

### تعقيب

تكمُن أهمية هذه الدراسة في أنها تدخل ضمن البحوث التي تتناول دور التكنولوجيا الحديثة في دوائر الإنتاج الإعلامي وتأثيرها على جودة المحتوى البصري، وهنا تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كونها تتناول موضوع التكنولوجيا الحديثة ودور المحتوى البصري وتأثيره على المجتمع الخارجي.

وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كون الدراسات السابقة اعتمدت على منهجية البحث الوصفي والميداني التحليلي، بينما اعتمدت الدراسة الحالية منهجية البحث التفسيري، وذلك لملائمته لطبيعة هذه الدراسة، حيث تسعى الى تفسير أسباب ظهور المحتوى البصري في الهيئة كما هو بفعل توظيف أدوات تكنولوجيا الإنتاج الحديثة، كون أن المنهج التفسيري يأخذ بعين الاعتبار العنصر البشري بشكل أساسي كمصدر لبيانات الدراسة وفهم موظفي الهيئة لدور التكنولوجيا في سياق مهنتهم.

### ✕ المحور الثالث: توظيف التكنولوجيا في المؤسسة الإعلامية

#### 1. دراسة ساعد (2018) بعنوان "الأثر التكنولوجي في البيئة الاقتصادية للإعلام الجديد"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على قدرة التكنولوجيات الحديثة في تغيير مفاهيم اقتصاد الإعلام الجديد، وما أثر ذلك في الصحف الالكترونية، استخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمد على عينة عشوائية من صحف دول مجلس التعاون الخليجي.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها بأنه يجب رصد تأثير التكنولوجيا على المؤسسات الصحفية في دول مجلس التعاون الخليجي من خلال تغيير مفهوم المقر الاجتماعي للمؤسسات الصحفية، ولا بد من تطور مستوى الاتصال داخل المؤسسات الصحفية وفي محيط وبيئة العمل وخارجه.

وأوصى الباحث بمجموعة من التوصيات تتمثل في إدراج تخصصات في أقسام الإعلام تعنى بالشعب التقنية والفنية في مجال التحرير الالكتروني والإخراج الرقمي للصحافة والإذاعة والتلفزيون، وإجبار

كل المؤسسات الصحفية العربية على معايشة التحول التكنولوجي في مجال الإعلام الشبكي واعتباره خيار لا بد منه.

## II. دراسة بشرى (2016) بعنوان " توظيف التقنيات الحديثة لتطوير إخراج دراما الراديو "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مواكبة الإذاعة السودانية واستفادتها من التقنية الرقمية الحديثة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على أسئلة المقابلة والملاحظة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من العاملين في حقل الدراما (كتاب، ومخرجين، وممثلين).

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن استخدام التقنية الرقمية يساهم في توفير الوقت والجهد والكثير من الميزانيات الذي كانت تبذل في العمليات الإنتاجية والإخراجية للدراما، وأن تقنيات الحاسوب قد عملت علي تقليص العديد من المهن و الأعباء التي كانت تلازم عملية إنتاج الدراما.

وأوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات تتمثل في ضرورة إدخال التقنية الحديثة في المناهج وإرساء دعائم الفكر العلمي، وجعل العلم الحديث والمعرفة جزء من الثقافة العامة للمخرجين وتوفير معينات التعليم الذاتي، والعمل على تهيئة البيئة الإعلامية بالإذاعة والمؤسسات التي تنتج دراما مسموعة بإنشاء استوديوهات متخصصة للدراما مجهزه بأجهزة احترافية مع وتوفير نظام صيانة فوري للأجهزة.

## III. دراسة باديس (2015) بعنوان " تكنولوجيا الإعلام الحديثة ودورها في تطوير الأداء الإعلامي

### محطة قسنطينة الجهوية للتلفزيون أنموذجاً "

جاءت هذه الدراسة للوقوف على مستويات استخدام القائمين بالاتصال لتكنولوجيا الإعلام الحديثة وذلك من خلال معرفة أثرها على منظومة الممارسة المهنية والإنتاجية وكذا فهم العلاقة بين تكنولوجيا الإعلام الحديثة والأداء الإعلامي إضافة إلى إجراء مقابلات مع القائم بالاتصال سواء كان مخرجاً أو مصوراً، تقنياً أو صحفياً.

استخدم الباحث المنهج المسحي في دراسته، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاستعانة بأكثر من وسيلة علمية في تجميع البيانات تمثلت في الاستمارة كأداة أساسية لجمع المعلومات إضافة إلى الملاحظة والمقابلة، وقد تكون مجتمع الدراسة من كافة العاملين في المحطة ويبلغ عددهم (56) موظف وموظفة.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام وتطوراتها واعتمادها في مختلف مراحل إنجاز العمل الإعلامي قد رفع من مستوى الرسالة الإعلامية وأثر في

مستوى أدائها بشكل مقبول، وأن القائمين على المحطة يسعون جاهدين إلى اقتناء تكنولوجيا الإعلام الحديثة كلما اقتضت الضرورة وناسبت الظروف، ويعتبر جهاز الهاتف النقال الوسيلة الأكثر استخداماً لاتصال الإدارة بالمرؤوسين.

وأوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها أنه لا بد من تأهيل وتدريب رجال الإعلام وبصفة مستمرة في مراكز تدريب داخلية وخارجية، وضرورة زيادة الأجهزة والوسائل التكنولوجية الحديثة داخل كل أقسام المحطة بحيث تكفي كل القائمين على الخدمة الإعلامية.

#### IV. دراسة العلاوين (2009) بعنوان " تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية "أمونجا"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية، ودراسة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية وفقاً للخصائص الديمغرافية المتمثلة بـ (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة، المسمى الوظيفي)، وكذلك قياس أثر تكنولوجيا الاتصال على أنشطة وأداء مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، متمثلاً بمجالات (التخطيط، التنظيم، المتابعة والتقويم، اتخاذ القرارات، الموارد البشرية، الإنتاجية، كفاءة الأداء).

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقامت بإعداد استبانة اشتملت (٦٠) فقرة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية خلال عام (٢٠٠٨) وبالبالغ عددهم (١٤٠١) موظفاً وموظفةً، ولجأت الباحثة إلى اختيار عينة بلغت (٣٥٠) موظفاً وموظفةً، اختيرت وفقاً للعينة الطبقية العشوائية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية، بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول الأداة ككل، تعزى لخصائص (النوع الاجتماعي، والعمر، والخبرة).

وأوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات أهمها العمل على رفد المؤسسات الإعلامية الأردنية بالكوادر البشرية المؤهلة والقادرة على استخدام تكنولوجيا الاتصال وزيادة الوعي لدى العاملين عن مفهوم تكنولوجيا الاتصال لما لهذه التقنية من أثر فاعل على أداء المؤسسات الإعلامية الأردنية، وضرورة إنشاء مراكز خاصة بضبط جودة الإنتاج الإعلامي في المؤسسات الإعلامية الأردنية، مع مراعاة

إدخالها ضمن الهيكل التنظيمي للمؤسسة الإعلامية، تأخذ على عاتقها تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية بشكل دائم ومستمر.

### تعقيب

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة العلاوين (2009)، في وجود أثر مهم للتكنولوجيا الحديثة وعلاقتها بتطوير أداء المؤسسات الإعلامية خاصة ورفع مستوى تقديم الرسالة الإعلامية.

امتازت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كافة في استخدامها للنظرية الحتمية التكنولوجية، وهي إحدى أبرز السياقات النظرية في حقل الإعلام، والتي تناقش بشكل مباشر علاقة التكنولوجيا بتقدم المجتمعات ومؤسساته.

لقد تناولت الدراسات السابقة محاور مهمة في الحديث عنها تتمثل في التكنولوجيا الحديثة، والمحتوى الإعلامي البصري، وتوظيف هذه التكنولوجيا في المؤسسة الإعلامية، ولكنها كانت بشكل منفرد، وما يميز هذه الدراسة بأنها جمعت بين هذه المحاور الثلاث في دراسة واحدة في محاولة لمعرفة تأثير استخدام هذه التكنولوجيا على المحتوى البصري في دوائر الإنتاج الإعلامي.

كما تسعى الدراسة إلى سد فجوة بحثية مهمة تتمثل في التعرف على نتائج توظيف تكنولوجيا الإنتاج على شكل وجود المحتوى البصري في وسائل الإعلام، وما هو انعكاس توظيف هذه التكنولوجيا على بيئة عمل دوائر الإنتاج.

## الفصل الثالث

### منهجية الدراسة وإجراءاتها

تعتبر منهجية الدراسة وإجراءاتها محورياً رئيسياً يتم من خلاله انجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة، وبالتالي تحقيق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها من خلال هذه الدراسة، وعليه سيتم في هذا الفصل عرض لمنهج وطريقة البحث، ومستلزمات البحث وأدواته، وإجراءات تطبيق أداة الدراسة وأدوات تحليل النتائج.

#### 3.1 منهجية الدراسة

بناءً على طبيعة الدراسة وأهدافها التي سعت إلى تحقيقها، اعتمدت الدراسة على البحث التفسيري فيما انتهجت البحث المختلط المتسلسل الذي يقوم من خلاله الباحث بتفسير نتائج أداة جمع معلومات من خلال الأداة الأخرى، للحصول على نتائج الدراسة.

ويعرف البحث بأنه يقع ضمن "البحوث التي تهدف إلى تفسير كيفية حدوث الظاهرة، عن طريق تتبعها من بدايتها وإلى ما وصل إليه في أثناء البحث، وتفسير الأسباب التي أدت إلى حدوثها، والتحقق من صحة الفرضيات التي وضعت كتفسير لها" (الخفاجي، 2017، ص 26).

وقد عرف السلمي (2019) المنهج المختلط المتسلسل بأنه "المنهج الذي يتضمن جمع بيانات كمية ونوعية ودمجها من خلال استخدام تصاميم بحثية متميزة، فهو منهج يمزج بين منهجي البحث الكمي والنوعي والبيانات الخاصة بكل منهما في دراسة واحدة" (ص 366).

استخدمت الباحثة أدوات جمع البيانات الكمية والكيفية، بحيث اعتمدت الاستبانة كأداة كمية والمتمثلة باستطلاع رأي العاملين في دوائر الإنتاج البصري وعددهم (147) موظف.

أما كفيماً فاعتمدت على أداة المقابلة حيث أجرت مقابلات معمقة مع مدراء دوائر الإنتاج في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية وعددهم (6) مدراء، علماً بأن هذه الأدوات ستقوم بالإجابة عن أسئلة الدراسة التي تعتبر ترجمة للأهداف التي سعت الباحثة لتحقيقها.

### 3.2 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من موظفي هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية العاملين في دوائر إنتاج المحتوى الإعلامي في مقر الهيئة الرئيس في رام الله- وهي دوائر: الأخبار، البرامج، الإنتاج، التصوير، الإخراج، الجرافيك، وأيضاً العاملين في مكاتبها الفرعية في محافظتي نابلس والخليل، وعددهم (147) موظف.

### 3.3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من العينات التالية:

- **العينة الأولى: عينة الاستبانة:** صممت الباحثة استبانة الدراسة كأداة رئيسية للبحث، حيث تم توزيعها على عينة مسح شامل لموظفي الهيئة العاملين في دوائر إنتاج المحتوى الإعلامي في مدينة رام الله ومكاتبها الفرعية في محافظتي الخليل ونابلس، في الدوائر التالية الأخبار، البرامج، الإنتاج، التصوير، الإخراج، الجرافيك، علماً أن العدد الإجمالي للموظفين العاملين في هذه المكاتب والدوائر هو (147) موظف.

مفهوم المسح الشامل: هو المسح الذي يشمل كافة أفراد المجتمع الإحصائي محل البحث والدراسة، يتميز المسح الشامل بالدقة والإتقان وقلة الأخطاء في النتائج، نظراً لشموله لكافة أفراد العينة، لكن أكثر ما يعيب عملية المسح الشامل هو أنها تتطلب الكثير من الوقت والجهد والتكلفة الباهظة (سعد، 2021).

- **العينة الثانية: عينة المقابلات المعمقة:** قامت الباحثة باستخدام هذه الأداة مع عينة مكونة من (6) مدراء عاملين في مقر الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية في رام الله، وهم (مدير الأخبار، مدير البرامج، مدير الإنتاج، مدير التصوير، مسؤول الإخراج، مسؤول الجرافيك)، لما لهذا الأسلوب من أهمية بالغة في التعمق في معرفة سياسات دعم التكنولوجيا في الإنتاج الإعلامي، وبغرض مقارنة نتائج الاستطلاع الكمي بأداة المقابلة النوعية.

مفهوم المقابلة المعمقة (غير المنظمة): هي أسلوب في جمع البيانات الكيفية، تتضمن توجيه عدد محدود من الأسئلة، لعدد محدد وصغير من عينة الدراسة، هدفها الحصول على نتائج ومعلومات أكبر لإثراء موضوع الدراسة (تيسير، 2020).

### 3.4 أدوات جمع المعلومات

لغرض تلبية متطلبات الدراسة وتقديمها بطريقة علمية ممنهجة، اعتمدت الباحثة على مجموعة من الأدوات العلمية المتبعة في البحث العلمي، إذ قامت باستخدام الأدوات التالية:

#### ✘ الأداة الأولى: الاستبانة

قامت الباحثة بتصميم وتطوير أداة الدراسة وتحكيمها لغايات الدراسة وجمع البيانات والمعلومات للإجابة عن تساؤلات الدراسة وأهدافها، (انظر الملحق رقم 2).

#### ✘ الأداة الثانية: المقابلة

أجرت الباحثة عدد من المقابلات مع عينة مكونة من (6) مدراء عاملين في مقر الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية في رام الله، وهم (مدير الأخبار، مدير البرامج، مدير الإنتاج، مدير التصوير، مسؤول الإخراج، مسؤول الجرافيك).

### 3.5 المعالجة الإحصائية

قامت الباحثة بجمع البيانات الأولية من خلال المقابلات الفردية مع أفراد العينة، وبعد الانتهاء من جمع البيانات ومراجعتها تم إرسالها للمحلل الإحصائي الذي قام بدوره بإدخالها على قاعدة البيانات التي تم تطويرها على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث أعطيت إجابات المبحوثين حسب مقياس ليكرت الخماسي لكل فقرة من فقرات الاستبانة حسب الجدول رقم (3.1).

كما قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات من خلال استخراج الأعداد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة، عن طريق استخدام الاختبارات التالية:

1. النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما وتفيد الباحثة في وصف عينة الدراسة.
2. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين وقد استخدمته الباحثة لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة.
3. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
4. الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في تحليل البيانات وفق الجدول رقم (3.1).

### الجدول (3.1) مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المشاركين في الدراسة لفقرات الاستبانة

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

### 3.6 صدق أداة الدراسة

بعد بناء أداة الدراسة تم التحقق من صدقها، ويقصد بصدق الأداة للتحقق أن تقيس أسئلة الاستبانة ما صممت لقياسه من حيث الشمولية، ومدى وضوح فقراتها ومفرداتها، والتي تتضمن التحقق من صدق المحتوى وصدق الاتساق الداخلي.

### 3.7 صدق المحتوى (الصدق الظاهري)

قامت الباحثة بفحص البنود التي تشكل محتوى كل بعد فرعي من أبعاد المقياس، وذلك في ضوء الهدف التي وضعت من أجله، حيث تم عرض الاستبيان على ثلاثة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية، وأسماء المحكمين (انظر الملحق رقم 1)، وبعد مراجعتها وإبداء ملاحظاتهم حول مضمونها، من حيث تغطيتها لمحاور الدراسة، ووضوح عباراتها، وفهم لغتها، وبعد التشاور مع الدكتور المشرف تم الأخذ بالملاحظات التي أبدوها حتى خرجت الاستبانة بصورتها النهائية.

### 3.8 صدق الاتساق الداخلي

يعبر الاتساق الداخلي عن مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور نفسه، وذلك للتأكد من صدقها، وقد جاءت جميع قيم الاتساق الداخلي دالة إحصائياً مما يؤكد صلاحيتها ومناسبتها للدراسة والجدول التالية توضح قيم الاتساق:

**المحور الأول:** توظيف التكنولوجيا الحديثة في عمليات إنتاج المحتوى الإعلامي في الهيئة. يتضح من الجدول رقم (3.2) أن قيم مصفوفة ارتباط فقرات المحور الأول "توظيف التكنولوجيا الحديثة في عمليات إنتاج المحتوى الإعلامي في الهيئة" مع الدرجة الكلية للمحور كانت دالة إحصائياً، مما يشير إلى أن هناك اتساق داخلي لفقرات المحور، وبذلك يعتبر المحور صادق وقاس ما صمم لقياسه.

**الجدول (3.2) معاملات صدق الاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور**

الرقم	فقرات المحور	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	العينة
1	تستخدم الهيئة تقنيات البث الحديثة في نقل الصوت والصورة في النشرات والبرامج الإخبارية	.729**	.000	136
2	الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في الهيئة كافية لإنتاج محتوى ذي جودة عالية	.771**	.000	136
3	تسعى الهيئة إلى تحسين أدوات البث عبر الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية	.656**	.000	136
4	تتبنى الهيئة تقنيات حديثة تدعم البث عالي الوضوح	.780**	.000	136
5	الهيئة مهتمة بتوظيف التقنيات الحديثة في عمليات إنتاج المحتوى	.752**	.000	136
6	الهيئة مهتمة بتوظيف التقنيات الحديثة في عمليات إنتاج البرامج المتخصصة	.803**	.000	136

136	.000	.770**	تستخدم الهيئة مؤثرات سمعية خاصة حديثة ومتطورة في بثها للبرامج الإخبارية	7
136	.000	.762**	تدخل الهيئة المؤثرات الصوتية المتطورة في محتوى النشرات والبرامج الإخبارية	8
136	.000	.824**	تستخدم الهيئة التقنيات الحديثة لتطوير جودة ووضوح الصورة	9
136	.000	.823**	تستخدم الهيئة التقنيات الحديثة لتطوير جودة ووضوح الصوت	10
136	.000	.654**	تعتمد الهيئة على التكنولوجيا الحديثة في تطوير المحتوى الموجه للجمهور عبر منصات التواصل	11
136	.000	.766**	تراعي دوائر الإنتاج في الهيئة توظيف البرامج التقنية المتخصصة لتقديم محتوى يراعي الفروقات العمرية	12
136	.000	.792**	تراعي دوائر الإنتاج في الهيئة توظيف البرامج التقنية المتخصصة لتقديم محتوى يراعي الفروقات العمرية العقلية للجمهور	13
.** معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01.				
.* معامل الارتباط دال عند مستوى 0.05.				

**المحور الثاني:** أثر استخدام تكنولوجيا الإنتاج على أداء موظفي دوائر إنتاج المحتوى في الهيئة. يتضح من الجدول رقم (3.3) أن قيم مصفوفة ارتباط فقرات المحور الثاني "أثر استخدام تكنولوجيا الإنتاج على أداء موظفي دوائر إنتاج المحتوى في الهيئة" مع الدرجة الكلية للمحور كانت دالة إحصائياً، مما يشير إلى أن هناك اتساق داخلي لفقرات المحور، وبذلك يعتبر المحور صادق وقاس ما صمم لقياسه.

**الجدول (3.3) معاملات صدق الاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور**

الرقم	فقرات المحور	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	العينة
1	استخدم التكنولوجيا الحديثة في الهيئة يساعد على توفير الوقت والجهد لدى الموظفين العاملين في قطاع الإنتاج	.598**	.000	136
2	استخدم التكنولوجيا الحديثة في الهيئة يساعد على توفير الجهد لدى الموظفين العاملين في قطاع الإنتاج	.665**	.000	136
3	توظيف التكنولوجيا يزيد من فعالية تنفيذ مهام أو أداء العاملين في قطاع الإنتاج	.576**	.000	136
4	إدخال تكنولوجيا الاتصال الحديثة أحدثت تغييراً في شكل وعمل الهيئة	.674**	.000	136
5	إدخال تكنولوجيا الاتصال الحديثة أحدثت تغييراً في نمط عمل العاملين في قطاع الإنتاج	.635**	.000	136

136	.000	.714**	إدخال تكنولوجيا الاتصال الحديثة أحدث تغييراً في نمط الهيئة من حيث أساليب العمل	6
136	.000	.704**	ساهم إدخال تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الاتصال الداخلي بين موظفي دوائر إنتاج المحتوى في الهيئة	7
136	.000	.756**	استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة زاد من مستوى الرضا الوظيفي	8
136	.000	.790**	تكنولوجيا الاتصال الحديثة استطاعت تحسين إنتاجية العاملين في دوائر إنتاج المحتوى في الهيئة	9
136	.000	.796**	تكنولوجيا الاتصال الحديثة حسنت من محيط العمل من خلال توفير بيئة أفضل للعمل	10
136	.000	.602**	تتمثل سلبيات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الهيئة في تقليص عدد الوظائف	11
136	.000	.625**	تتمثل سلبيات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الهيئة في تقليص العلاقات الشخصية	12
136	.000	.509**	تتمثل سلبيات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الهيئة في تهديد حماية المعلومات الشخصية للموظف	13
** . معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01.				
* . معامل الارتباط دال عند مستوى 0.05.				

**المحور الثالث:** نتائج توظيف تكنولوجيا الإنتاج على شكل وجودة المحتوى البصري والسمعي في الهيئة

يتضح من الجدول (3.4) أن قيم مصفوفة ارتباط فقرات المحور الثالث "أثر استخدام تكنولوجيا الإنتاج على أداء موظفي دوائر إنتاج المحتوى في الهيئة" مع الدرجة الكلية للمحور كانت دالة إحصائياً، مما يشير إلى أن هناك اتساق داخلي لفقرات المحور، وبذلك يعتبر المحور صادق وقاس ما صمم لقياسه.

**الجدول (3.4) معاملات صدق الاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور**

الرقم	فقرات المحور	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	العينة
1	تستخدم الهيئة تقنيات المؤثرات البصرية والجرافيك الحديثة لعرض الرسومات التوضيحية	.649**	.000	136
2	المؤثرات البصرية والسمعية لها أثر على جذب انتباه المشاهدين والمستمعين	.590**	.000	136
3	تستخدم الهيئة برامج المؤثرات السمعية والبصرية الحديثة في إنتاج محتواها	.746**	.000	136
4	استخدام التقنيات الحديثة على مستوى الصوت والصورة يعزز من شكل المحتوى	.617**	.000	136
5	تحقق المؤثرات البصرية والسمعية هدفها في جذب انتباه المشاهدين لقنوات الهيئة	.689**	.000	136

136	.000	.657**	تستخدم الهيئة في برامجها تقنية الوسائط المتعددة بشكل فعال في عرض المعلومات	6
136	.000	.606**	تساعد برامج المحتوى البصري والسمعي الحديثة في عرض المعلومات للجمهور بشكل بسيط وسهل الفهم	7
136	.000	.716**	يتم توظيف التكنولوجيا في الإعلام بصورة مهنية ومنتقنة	8
136	.000	.669**	استخدام برامج المحتوى البصري يساعد على التقليل من جهد القراءة	9
136	.000	.691**	استخدام برامج المحتوى البصري يساعد على يسهم في إيصال الرسالة المطلوبة للجمهور بشكل أسهل وأسرع	10
136	.000	.753**	برامج المحتوى البصري تسهم في جعل المحتوى أكثر إمتاعاً	11
136	.000	.402**	تقوم الهيئة باقتطاع أجزاء من الصورة للتركيز على جوانب معينة	12
136	.000	.643**	تستعين الهيئة بالانفوجرافيك الحديثة في النشرات والبرامج الإخبارية	13

### 3.9 ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها مرة أخرى تحت نفس الظروف والشروط، تم التحقق من ثبات الأداة من خلال حساب الثبات معادلة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha، حيث تم حساب معاملات الثبات كرونباخ ألفا لكل عامل من عوامل أجزاء الاستبيان على حدة ثم لكل جزء من هذه الأجزاء ككل ويتضح ذلك من الجدول رقم (3.5).

الجدول (3.5) قيم الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لأداة الدراسة حسب المحاور

المحور	عدد الفقرات	قيم كرونباخ ألفا
توظيف التكنولوجيا الحديثة في عمليات إنتاج المحتوى الإعلامي	13	.939
أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة على أداء دوائر إنتاج المحتوى	13	.889
توظيف تكنولوجيا الإنتاج على شكل وجودة المحتوى البصري	13	.883
الدرجة الكلية	39	.953

وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات جيد جداً وبالإمكان استخدامه في الدراسة الحالية بحسب مقياس نانلي والذي اعتمد على (.70) كحد أدنى للثبات المقبول.

### 3.10 متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

#### I. المتغيرات المستقلة:

- الجنس: له مستويان (ذكر، أنثى).
- العمر: له خمسة مستويات (أقل من 30، من 30 إلى أقل من 40، من 40 إلى أقل من 50، 50 فأكثر).
- المؤهل العلمي: له خمسة مستويات (ثانوية عامة أو أقل، دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه فأعلى).
- سنوات الخبرة: لها خمسة مستويات (أقل من سنة، من سنة إلى أقل من 3 سنوات، من ثلاث سنوات إلى أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات إلى أقل من سبع سنوات، سبع سنوات فأكثر).
- المسمى الوظيفي: له أربعة مستويات (موظف، رئيس قسم، مدير، مدير عام فأعلى).

#### II. المتغير التابع:

- الدرجة الكلية وجميع المجالات الفرعية التي تقيس اتجاهات العاملين نحو انعكاسات توظيف التكنولوجيا الحديثة في دوائر الإنتاج على جودة المحتوى البصري في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية لدى عينة الدراسة

### 3.11 إجراءات تطبيق أداة الدراسة

- بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها تم توزيع (147) استبانة.
- تم مقابلة 6 مدراء لدوائر الإنتاج في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية.
- قامت الباحثة بجمع نتائج (136) استبانة مكتملة البيانات، وذلك بنسبة استرداد بلغت (94.4%).
- قامت الباحثة بجمع نتائج أسئلة المقابلة مع مدراء دوائر الإنتاج في الهيئة.

### 3.12 وصف خصائص عينة الدراسة الديمغرافية

تناول هذا القسم عرض للبيانات الديمغرافية لأفراد العينة، وهي موضحة في الجدول المرفق:

الجدول (3.6) التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب المتغيرات المستقلة المستخدمة في الدراسة

المتغير	المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
	ذكر	92	%67.6
	أنثى	44	%32.4
	أقل من 30	37	%27.2
	من 30 إلى أقل من 40	71	%52.2
	من 40 إلى أقل من 50	20	%14.7
	50 فأكثر	8	%5.9
	ثانوية عامة أو أقل	3	%2.2
	دبلوم	25	%18.4
	بكالوريوس	78	%57.4
	ماجستير	27	%19.9
	دكتوراه فأعلى	3	%2.2
	أقل من سنة	6	%4.4

%11.0	15	من سنة إلى أقل من ثلاث سنوات	
%11.0	15	من ثلاث سنوات إلى أقل من خمس سنوات	
%25.0	34	من خمس سنوات إلى أقل من سبع سنوات	
%48.5	66	سبع سنوات فأكثر	
%73.5	100	موظف	
%9.6	13	رئيس قسم	
%8.8	12	مدير	
%8.1	11	مدير عام فأعلى	
%41.9	57	الأخبار	
%41.2	56	البرامج	
%19.1	26	الإنتاج	
%15.4	21	التصوير	
%22.1	30	الإخراج	
%12.5	17	الجرافيك	
19.1%	26	جرافيك	
33.1%	45	مونتاج	

22.1%	30	مصور	طبيعة المهام في دوائر الإنتاج
16.9%	23	إضاءة	
13.2%	18	مهندس صوت	
10.3%	14	مهندس ديكور	
27.2%	37	مخرج	
13.2%	18	مهندس أستوديو	

أشارت نتائج تحليل خصائص عينة الدراسة الديمغرافية إلى أن نسبة الذكور قد بلغت 67.6% فيما بلغت نسبة الإناث 32.4%، وهذا مؤشر على تدني نسبة مشاركة الإناث في دوائر الإنتاج في الهيئة. وبينت النتائج الخاصة بمتغير العمر أن الفئة العمرية أقل من 30 سنة قد بلغت 27.2%، فيما بلغت النسبة 52.2% للفئة العمرية من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة، في حين بلغت النسبة 14.7% للفئة العمرية من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة، بينما بلغت النسبة المئوية للفئة 50 سنة فأكثر 5.9%، وهذه المؤشرات تدل على أن الغالبية العظمى للموظفين هم من فئة الشباب متوسطة العمر. أما على صعيد متغير المؤهل العلمي فقد جاءت النتائج على النحو الآتي: 2.2% ثانوية عامة أو أقل، و 18.4% للدبلوم، أما الغالبية العظمى فقد كانت للمؤهل بكالوريوس بواقع 57.4%، في حين نجد أن الماجستير قد بلغ 19.9%، فيما بلغت نسبة حملة الدكتوراه 2.2%، وهذا مؤشر طبيعي يدل على أن حملة الشهادة العلمية الأولى هم الأكثر شيوعاً في المجتمع.

أما بالنسبة لمتغير عدد سنوات الخبرة في العمل فقد بلغت النسبة 4.4% لمن هم أقل من سنة، بينما نجد أن هناك 11% لمن كانت خبرتهم من سنة إلى أقل من ثلاث سنوات، في حين نجد أن من خبرتهم من ثلاث سنوات إلى أقل خمس سنوات قد بلغت 11%، أما للفئة من خمس سنوات إلى أقل من سبع سنوات فقد بلغت 25%، بينما نجد أن هناك 48.5% لمن خبرتهم كانت سبع سنوات فأكثر،

وهذا مؤشر يدل على أن غالبية موظفي الهيئة هم من ذوي الخبرة المرتفعة (أي ليسوا بموظفين جدد وأصحاب خبرة قليلة)، على العكس هم من الموظفين الذين لديهم الباع الطويل في مجال عملهم.

فيما نلاحظ أن توزيع عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي كان على النحو التالي: 73.5% موظف، مقابل 9.6% رئيس قسم، و8.8% منهم مدراء، وكانت ما نسبتهم 8.1% بمسمى وظيفي مدير عام فأعلى، وبقراءة هذه النسبة تدل على أن العدد الأكبر من الموظفين هم بدرجة موظف، وهذا مؤشر طبيعي على وجود سلم وظيفي سليم يلبي احتياجات العمل.

أما بالنسبة لمتغير طبيعة العمل (الدائرة) فقد احتلت دائرة الأخبار والبرامج المرتبة الأولى في طبيعة العمل بنسبة (41.9%) و (41.2%) بالترتيب، تليها دائرة الإخراج بنسبة بلغت (22.1%)، مقابل (19.1%) لدائرة الإنتاج، وكانت التصوير والجرافيك أقل درجة للموظفين بنسبة بلغت (15.4%) و (12.5%) على الترتيب.

أما بالنظر للمتغير الديمغرافي الخاص بطبيعة المهام في دوائر الإنتاج فقد احتلت مهام المونتاج والإخراج المراتب الأولى بنسبة مئوية بلغت (33.1%) و (27.2%) على التوالي، وبلغت نسبة المصورين في دوائر الإنتاج (22.1%)، تليها مهام الإضاءة بنسبة مئوية (16.9%)، في حين تساوت مهمة مهندس الصوت ومهندس الاستوديو بنسبة مئوية بلغت (13.2%)، وأخيراً مهمة مهندس الديكور بنسبة مئوية (10.3%).

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل عرضاً لتحليل نتائج الدراسة وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، ومن أجل تحليل النتائج تم إدخال استجابات عينة الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS)، وذلك للحصول على نتائج الدراسة والتي سيتم عرضها في هذا الفصل.

#### 4.1 نتائج تحليل أسئلة الدراسة

من أجل تحليل أسئلة الدراسة قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات ومجالات الدراسة، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة، وقد اعتمدت الباحثة المستويات الآتية للموافقة:

جدول (4.1) مفتاح التصحيح لتفسير فقرات الدراسة

الدرجة	فترة المتوسط الحسابي
مستوى منخفض	2.33 فأقل
مستوى متوسط	3.67 - 2.34
مستوى مرتفع	5 - 3.68

بالاعتماد على البحث المختلط المتسلسل الناظم للدراسة، فإن عرض النتائج يتم من خلال عرض نتائج استطلاع الرأي (الاستبانة) أولاً ليتم تفسير نتائجها من خلال المقابلات، بحيث يسهم ذلك في تفسير النتائج في هذه الدراسة التي تتبع البحث التفسيري.

#### 4.1.1 أولاً: انعكاسات توظيف التكنولوجيا الحديثة في دوائر الإنتاج على جودة المحتوى البصري

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمحاور الدراسة المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرئيسي (ما هي انعكاسات توظيف التكنولوجيا الحديثة في دوائر الإنتاج على جودة المحتوى البصري في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية؟) هو (3.93)، وبانحراف معياري (0.473)، انظر الجدول رقم (4.2).

وهذا يدل على أن درجة المحاور ككل كانت بدرجة مرتفعة. وقد جاءت محاور الدراسة بالترتيب التالي: المحور الثالث: توظيف تكنولوجيا الإنتاج على شكل وجودة المحتوى البصري جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.06) وبدرجة مرتفعة، تلاه المحور الأول: توظيف التكنولوجيا الحديثة في عمليات إنتاج المحتوى الإعلامي وقد جاء في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.88) وبدرجة مرتفعة، وأخيراً المحور الثاني: أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة على أداء دوائر إنتاج المحتوى وقد جاء في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (3.86) وبدرجة مرتفعة أيضاً.

جدول (4.2) انعكاسات توظيف التكنولوجيا الحديثة في دوائر الإنتاج على جودة المحتوى البصري

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
.614	3.88	المحور الأول: توظيف التكنولوجيا الحديثة في عمليات إنتاج المحتوى الإعلامي
.538	3.86	المحور الثاني: أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة على أداء دوائر إنتاج المحتوى
.468	4.06	المحور الثالث: توظيف تكنولوجيا الإنتاج على شكل وجودة المحتوى البصري
.473	3.93	الدرجة الكلية

ويبين مدير عام الأخبار في الهيئة محمد البرغوثي (مقابلة شخصية، 2022) بأنه يتم توظيف التكنولوجيا الحديثة في عملية إنتاج المحتوى الإعلامي في دائرة الأخبار بشكل مميز، حيث أن هذه الدائرة لها أكثر من استخدام للتكنولوجيا الحديثة وأهمها نظام (الأوكتوبس) الذي يساعد على إعداد

النشرة الإخبارية بطريقة مميزة، إضافة إلى استخدام التكنولوجيا بشكل كبير فيما يتعلق بموضوع إنتاج المادة الإعلامية، وهم أربع غرف إنتاج مجهزة بأحدث الأجهزة والتقنيات التي لها علاقة بمعالجة المحتوى الإعلامي من فيديوهات وصور وبرنامج الفيديو وول، والأستوديو المبني على تقنيات حديثة مميز وقادر على التعامل مع الأخبار العاجلة في كل وقت مما يعطي مساحة أوسع في العمل الإعلامي.

ويوضح مدير دائرة الإنتاج أوس البرغوثي (مقابلة شخصية، 2022)، أن طبيعة عمل الهيئة كصرح صحفي يجب أن تواكب التكنولوجيا وما هو حديث منها وتوفير كل شيء حديث واستبدال القديم بشكل يواكب التطور التكنولوجي من حيث توفير المعدات والأجهزة للصوت والصورة لإنتاج محتوى أقوى وأجمل.

وذكر مدير دائرة الإخراج محمد قديمات (مقابلة شخصية، 2022)، أن التكنولوجيا تعد من أهم التطورات الخاصة بالعمل بالإعلامي وأصبح العمل الإعلامي مرتكز بشكل أساسي على التكنولوجيا لتحسين أداءه في عمليات الإنتاج.

أما عن الصعوبات والمعوقات التي تواجهها دوائر الإنتاج الإعلامي في توظيف التكنولوجيا الحديثة على جودة وشكل المحتوى البصري، فيرى مدير دائرة البرامج نزار الغول (مقابلة شخصية، 2022)، بأن الصعوبات والمعوقات التي تواجههم في عملهم تتمثل في:

- عدم وجود أنظمة تكنولوجية كافية يساهم في سوء التواصل بين إدارة البرامج والإنتاج من حيث التأخير في تقديم الدورة البرمجية بأنظمة يدوية تقليدية.
- العائق المادي يتمثل في النظام المالي للسلطة الفلسطينية وعدم توفير الدعم المالي الكافي للهيئة.
- عدم توفير ميزانية لتغيير ديكورات الاستوديوهات لإنتاج محتوى جذاب أكثر.
- نقص في طواقم العمل.
- هناك أجهزة قديمة لا تصلح لمواكبة التطور التكنولوجي والإنتاج الحديث.

أفاد مدير دائرة الإنتاج (البرغوثي، مقابلة شخصية، 2022)، بأن العقبات والصعوبات تتلخص في عدم تأهيل الكادر البشري الموجود لمواكبة التطور التكنولوجي مما يؤدي إلى استنزاف الوقت والجهد.

ويتفق مدير دائرة الإخراج (قديمات، مقابلة شخصية، 2022) مع البرغوثي بأن عدم توفر الكادر البشري المتخصص والمؤهل بشكل مهني في مجال الإنتاج، يشكل عقبة كبيرة تواجهها دوائر الإنتاج، إضافة إلى قلة مهارات الاتصال والتواصل.

وأشار مدير دائرة التصوير المركزي محمد الرجوب (مقابلة شخصية، 2022) بأن الصعوبة التي تواجه عمله تتمثل في ضرورة إعطاء الدورات التدريبية المتطورة والشاملة للأجهزة المستخدمة من قبل الشركات المصنعة للتقنيات الحديثة.

ولكن وحسب وجهة نظر نائب مدير دائرة الجرافيك والمونتاج أشرف حسين (مقابلة شخصية، 2022)، بأن الصعوبات والمعوقات التي تواجه موظفي دوائر الإنتاج تنحصر في تأخر المواد التي ترد إلى دوائر الإنتاج بسبب معيقات جمة منها بطء خدمات الإنترنت بشكل عام بالإضافة إلى صعوبة الوصول إلى الفيديوهات بشكل عاجل لأسباب منها أدوات حماية المواقع عبر الإنترنت وتنزيل الفيديوهات منها، إضافة إلى معيقات تتعلق بإجراءات الاحتلال مثلاً في تغطية الأحداث الحاصلة في مدينة القدس حيث يمنع الاحتلال عمل التلفزيون فيها مما يجعلنا نعتمد بشكل أساسي على فيديوهات يلتقطها المواطن العادي وينشرها عبر السوشيل ميديا.

وختم مدير دائرة الأخبار (البرغوثي، مقابلة شخصية، 2022)، بأن الصعوبات تتمثل في المشاكل الحالية التي تتعلق بالمدة اللازمة للحصول على الفيديوهات، فهناك العديد من الأخبار تواجه مشكلة الحصول على مادة الفيديو لها، مما يعيق قدرة الطواقم في دوائر الإنتاج، والجزئية الأخرى تتعلق بموضوع التكنولوجيا أي وجود أجهزة أكثر وغرف أكثر.

وحول النتيجة التي تشير إلى أن استخدام تكنولوجيا الإنتاج ووسائل الاتصال الحديثة تعمل على تقليص عدد الوظائف وتحديد العلاقات الشخصية بين الموظفين، أجاب مدير دائرة البرامج (الغول، مقابلة شخصية، 2022)، بأنه لا يعتقد أن هذه النتائج دقيقة، ففي بعض الحالات استخدام التكنولوجيا قد يزيد من عدد الموظفين وصعوبة التوظيف بسبب الحاجة إلى موظفين مهرة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

واختلف معه مدير دائرة الإنتاج (البرغوثي، مقابلة شخصية، 2022)، الذي أفاد بأنه وحسب وجهة نظره بأن هذه النتيجة صحيحة فاستخدام التكنولوجيا ألغى بعض الوظائف التقليدية، كما أن بعض التقنيات الحديثة قد ألغت استخدام الأجهزة القديمة.

وهنا اتفق مدير دائرة الإخراج (قديمات، مقابلة شخصية، 2022)، مع البرغوثي بأن استخدام التكنولوجيا يجعل من العمل مكاناً أقل احتكاكاً بين الزملاء ويكون الاعتماد فيه بشكل أساسي على البرامج المتخصصة، بينما اتفق مدير دائرة التصوير المركزي (الرجوب، مقابلة شخصية، 2022) مع الغول بأن وسائل تكنولوجيا الإنتاج والاتصال الحديثة تقلل من جهد الموظفين وليس من عدد الوظائف، وأضاف على العكس فإن استخدام التكنولوجيا يزيد من العلاقات الشخصية والتواصل الاجتماعي بين الموظفين.

واتفق مدير دائرة الأخبار (البرغوثي، مقابلة شخصية، 2022) مع الرجوب والغول بأن هذه النتيجة تعتبر اتهام واسع للتكنولوجيا بأنها تعمل على إحلال الآلة مكان الإنسان، ولكن بالإعلام الموضوع مختلف فهناك مزوجة بين العنصر البشري والتكنولوجي، وكل ما كان هناك تكنولوجيا أكثر، كان هناك حاجة لأشخاص يقومون بتشغيلها أكثر.

وختم نائب مدير دائرة الجرافيك والمونتاج (حسين، مقابلة شخصية، 2022) قوله بأنه يتفق مع هذه النتيجة وبالتالي يتفق مع البرغوثي وقديمات بأن ذلك يتم من خلال سرعة التواصل بين الإدارات المختلفة وسرعة نقل الصورة وسهولة الوصول إلى الحدث مما يجعل من عدد المشاركين في إنتاج مادة واحدة أقل، وأصبح بإمكان المراسل الصحفي أن يصور ويمنتج ويعد تقريره باستخدام الهاتف النقال أينما وجد بلا حاجة إلى مصور وإلى مونتير وإلى مهندس صوت وفني إضاءة.

اختلف مدراء الدوائر حول هذه النتيجة فنصفهم اتفق معها والنصف الآخر رفضها حيث ترى المجموعة الأولى أن التكنولوجيا ألغت بعض الوظائف وبالتالي قلصت عدد الموظفين، ناهيك عن قدرة موظف واحد بالقيام بعدد من الوظائف بواسطة التكنولوجيا الحديثة، وبالتالي أصبحت بعض الوظائف تحتاج عدد محدود من الموظفين، أو أنه هناك إمكانية لتنفيذ العمل من خلال الآلات الحديثة والبرامج مما جعل قلة في الاحتكاك بين الموظفين وبالتالي تقلصت العلاقات بين الزملاء.

أما أصحاب وجهة النظر الراضية لتلك النتيجة تعتمد على أن التكنولوجيا ساعدت على تقليل الجهد المبذول من قبل الموظفين وليس تقليل عدد الوظائف، إضافة إلى أن خصوصية الإعلام تتطلب التوأمة بين التكنولوجيا وامتلاك الآلات ووجود الموظفين، بمعنى كلما امتلكت المؤسسة الإعلامية تكنولوجيا أكثر فهي بحاجة لموظفين أكثر.

ومن خلال النظر إلى النتائج السابقة نرى أنها قد أجمعت على أن الصعوبات والمعوقات التي تواجهها دوائر الإنتاج الإعلامي في توظيف التكنولوجيا الحديثة على جودة وشكل المحتوى البصري تتمثل في:

- غياب الكادر البشري المؤهل.
- غياب الدعم المالي الكافي واللازم لعمليات التطوير والتحديث.
- عدم توفر دورات تدريبية مؤهلة ومتخصصة من قبل الشركات المصنعة للتكنولوجيا مما يصعب استخدامها.

#### 4.1.2 ثانياً: توظيف التكنولوجيا الحديثة في عمليات إنتاج المحتوى الإعلامي

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة والتي تجيب على سؤال الدراسة الفرعي (كيف يتم توظيف التكنولوجيا الحديثة في عمليات إنتاج المحتوى الإعلامي في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية؟) تراوحت ما بين (3.61-4.13)، أنظر الجدول رقم (4.3).

وقد بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.88) وبتقدير مرتفع، وجاءت فقرة "تستخدم الهيئة تقنيات البث الحديثة في نقل الصوت والصورة في النشرات والبرامج الإخبارية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.13) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "تراعي دوائر الإنتاج في الهيئة توظيف البرامج التقنية المتخصصة لتقديم محتوى يراعي الفروقات العمرية العقلية للجمهور" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.61) وبتقدير متوسط.

جدول (4.3) توظيف التكنولوجيا الحديثة في عمليات إنتاج المحتوى الإعلامي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
.665	4.13	تستخدم الهيئة تقنيات البث الحديثة في نقل الصوت والصورة في النشرات والبرامج الإخبارية
.847	3.91	الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في الهيئة كافية لإنتاج محتوى ذي جودة عالية
.658	4.07	تسعى الهيئة إلى تحسين أدوات البث عبر الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية
.788	3.90	تتبنى الهيئة تقنيات حديثة تدعم البث عالي الوضوح
.720	3.99	الهيئة مهتمة بتوظيف التقنيات الحديثة في عمليات إنتاج المحتوى
.811	3.87	الهيئة مهتمة بتوظيف التقنيات الحديثة في عمليات إنتاج البرامج المتخصصة
.880	3.74	تستخدم الهيئة مؤثرات سمعية خاصة حديثة ومتطورة في بثها للبرامج الإخبارية
.871	3.76	تدخل الهيئة المؤثرات الصوتية المتطورة في محتوى النشرات والبرامج الإخبارية
.821	3.91	تستخدم الهيئة التقنيات الحديثة لتطوير جودة ووضوح الصورة
.814	3.89	تستخدم الهيئة التقنيات الحديثة لتطوير جودة ووضوح الصوت
.766	3.93	تعتمد الهيئة على التكنولوجيا الحديثة في تطوير المحتوى الموجه للجمهور عبر منصات التواصل

3.73	898.	تراعي دوائر الإنتاج في الهيئة توظيف البرامج التقنية المتخصصة لتقديم محتوى يراعي الفروقات العمرية
3.61	928.	تراعي دوائر الإنتاج في الهيئة توظيف البرامج التقنية المتخصصة لتقديم محتوى يراعي الفروقات العقلية للجمهور
3.88	614.	الدرجة الكلية

وحول توظيف التكنولوجيا الحديثة في عمليات إنتاج المحتوى الإعلامي في الهيئة يوضح مدير دائرة البرامج (الغول، مقابلة شخصية، 2022)، بأن التكنولوجيا الحديثة في الهيئة لم تعد فقط آلية تطوير وإنما أصبحت جزء من عملية إنتاج المحتوى الإعلامي، كما أن المحتوى الإعلامي والتكنولوجيا الحديثة مهمة للترويج للبرامج التلفزيونية وتقديم المحتوى الإعلامي على الشاشة، كما أنها تقوم بدعم ورفد المحتوى الإعلامي بما هو جديد.

ويرى مدير دائرة التصوير المركزي (الرجوب، مقابلة شخصية، 2022) بأنه يتم استخدام التكنولوجيا الحديثة في تصوير الأحداث التي تجري بشكل يومي وبثها على شاشات التلفزيون مثل الهاتف المحمول والكاميرات الحديثة وتكمن سهولتها من حيث الحجم والبث والاستخدام.

أما نائب مدير دائرة الجرافيك والمونتاج (حسين، مقابلة شخصية، 2022) يقول بأنه يتم استخدام أحدث تقنيات البث وأحدث تقنيات صناعة الصورة فيما يتعلق بالمؤثرات البصرية واستخدام أحدث طرق مونتاج الفيديو جرافيك والموشن جرافيك في صناعة المعنى من خلال أنماط متنوعة من الوسائط المتعددة وإدخال تقنية virtual studio على سبيل المثال في صناعة تقارير video wall ثم عرضها عبر الشاشة.

وحول أن استخدام التكنولوجيا الحديثة يساعد على توفير الوقت والجهد لدى الموظفين العاملين في قطاع الإنتاج، أجاب مدير دائرة البرامج (الغول، مقابلة شخصية، 2022)، أن التكنولوجيا الحديثة هي جزء من حالة العولمة، مما يعني بالضرورة اختصار واختزال الوقت، وعليه بالفعل فقد ساعدت

التكنولوجيا الحديثة على توفير الوقت والجهد ولكنها بصراحة زادت من كمية الجهد العقلي وليس البدني.

واتفق مدير دائرة الإنتاج (البرغوثي، مقابلة شخصية، 2022)، مع هذه النتيجة بأن استخدام التكنولوجيا يوفر الوقت والجهد خاصة إذا توفر نظام الكتروني حديث يساهم في انجاز أسرع وتوفير الوقت والجهد وتوفير الدقة.

وأشار مدير دائرة الإخراج (قديمات، مقابلة شخصية، 2022)، بأن التكنولوجيا جعلت سرعة الحصول على المعلومة وسهولة نشرها خاصة بوجود وسائل التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى لدى الموظفين.

واتفق مدير دائرة التصوير المركزي (الرجوب، مقابلة شخصية، 2022) مع النتيجة ومع البرغوثي بأن التكنولوجيا الحديثة تعمل على توفير الوقت والجهد على الموظفين وتزيد من إنتاج العمل.

وأجاب نائب مدير دائرة الجرافيك والمونتاج (حسين، مقابلة شخصية، 2022)، أنه أصبح بالإمكان نقل أي مادة مصورة إلى البث بلحظات من مكان الحدث أو حتى بشكل مباشر من خلال استخدام أجهزة TV u وأجهزة live u.

وهنا اتفق أيضا مدير دائرة الأخبار (البرغوثي، مقابلة شخصية، 2022)، مع هذه النتيجة بأن التكنولوجيا الحديثة توفر الوقت والجهد لدى العاملين في دوائر الإنتاج، فمن خلال العمل هناك مراسلون منتشرون في كافة المحافظات يقومون بإيصال الرسالة بنفس الوقت، مما يعطي قوة للدائرة الإخبارية.

اتفق كافة مدراء دوائر الإنتاج في الهيئة على أن التكنولوجيا الحديثة ساعدت وبشكل كبير على توفير الوقت والجهد على الموظفين، وساعدت على زيادة إنتاج العمل وتحسين جودته.

ويتبين من خلال مقارنة نتائج الاستبانة والمقابلات أن الهيئة تستخدم تقنيات البث الحديثة في نقل الصوت والصورة في النشرات والبرامج الإخبارية، وتسعى دائماً إلى تحسين أدوات البث عبر الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية، وهذا ينعكس على المحتوى الإعلامي من حيث الدقة والجودة.

وتبين النتائج أن العمل الإعلامي في الهيئة أصبح يعتمد بشكل كبير وأساسي على التكنولوجيا الحديثة في تقديم برامجه ورسالته الإعلامية لمواكبة التطور وتحسين الأداء والإنتاج، إذ أجمع مدراء دوائر

الإنتاج في الهيئة على أن توظيف التكنولوجيا الحديثة ساهمت في تحسين بيئة العمل وساعدت على تعزيز التعاون في شتى مجالات الإنتاج.

واتفق مدراء دوائر الإنتاج مع بعض على أن توظيف التكنولوجيا الحديثة ساعد على تقليل الأخطاء البشرية في العمل، ويبدو أن هناك قناعة في دوائر الإنتاج بأهمية توظيف التكنولوجيا الحديثة في عمليات إنتاج المحتوى الإعلامي.

### 4.1.3 ثالثاً: أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة على أداء دوائر إنتاج المحتوى في الهيئة العامة

للإجابة على هذا السؤال تم إعداد فقرات خاصة به في الاستبانة، وتم إجراء مقابلة مع مدراء دوائر الإنتاج حول هذا السؤال وكانت النتائج على النحو التالي:

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة والتي تجيب على سؤال الدراسة الفرعي (ما هو أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة على أداء دوائر إنتاج المحتوى في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية؟) أنظر الجدول رقم (4.4)، تراوحت ما بين (3.43-4.15)، وقد بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.86) وبتقدير مرتفع، وجاءت فقرة "توظيف التكنولوجيا يزيد من فعالية تنفيذ مهام أو أداء العاملين في قطاع الإنتاج" بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي قدرة (4.15) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "تتمثل سلبيات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الهيئة في تقليص العلاقات الشخصية" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي قدره (3.43) وبتقدير متوسط.

جدول (4.4) توظيف التكنولوجيا الحديثة في عمليات إنتاج المحتوى الإعلامي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
.769	4.04	استخدام التكنولوجيا الحديثة في الهيئة يساعد على توفير الوقت والجهد لدى الموظفين العاملين في قطاع الإنتاج
.697	4.06	استخدم التكنولوجيا الحديثة في الهيئة يساعد على توفير الجهد لدى الموظفين العاملين في قطاع الإنتاج

.715	4.15	توظيف التكنولوجيا يزيد من فعالية تنفيذ مهام أو أداء العاملين في قطاع الإنتاج
.693	4.13	إدخال تكنولوجيا الاتصال الحديثة أحدث تجديداً في شكل وعمل الهيئة
.719	4.03	إدخال تكنولوجيا الاتصال الحديثة أحدث تغييراً في نمط عمل العاملين في قطاع الإنتاج
.784	4.02	إدخال تكنولوجيا الاتصال الحديثة أحدث تغييراً في نمط الهيئة من حيث أساليب العمل
.732	3.93	ساهم إدخال تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الاتصال الداخلي بين موظفي دوائر إنتاج المحتوى في الهيئة
.890	3.79	استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة زاد من مستوى الرضا الوظيفي
.748	3.87	تكنولوجيا الاتصال الحديثة استطاعت تحسين إنتاجية العاملين في دوائر إنتاج المحتوى في الهيئة
.860	3.77	تكنولوجيا الاتصال الحديثة حسنت من محيط العمل من خلال توفير بيئة أفضل للعمل
1.017	3.46	تتمثل سلبيات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الهيئة في تقليص عدد الوظائف
.971	3.43	تتمثل سلبيات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الهيئة في تقليص العلاقات الشخصية
.981	3.46	تتمثل سلبيات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الهيئة في تهديد حماية المعلومات الشخصية للموظف

الدرجة الكلية	3.86	538.
---------------	------	------

وحول هذا المحور يوضح الغول (مقابلة شخصية، 2022)، أن من آثار استخدام التكنولوجيا الحديثة أنها طورت من أداء العاملين في الهيئة، وخلقت لديهم الحافز لمواكبة التطورات الحديثة، ونقلتهم نقلة نوعية من الإعلام التقليدي إلى الإعلام الحديث.

أما البرغوثي (مقابلة شخصية، 2022)، فيشير إلى أن دائرة الإنتاج تعتمد على النظام اليدوي في العمل والتنسيق بين الدوائر، ويجب تحويل هذا النظام إلى نظام إلكتروني للمساهمة في السرعة في إنجاز العمل، وتوفير الوقت والجهد، إضافة إلى عدم الازدواجية، أي عند إنجاز برنامج معين يتم تحديد المعدات اللازمة والتنسيق بين الكوادر بشكل أسهل، مبيناً أن التكنولوجيا الحديثة تساهم في اختصار الوقت والجهد، والأهم من ذلك أنها تساعد في تقديم محتوى جيد وممتع، من حيث الخامة عالية الجودة، مما يوفر للدوائر آلية تمكنها من إنتاج محتوى قوي.

وذكر مدير دائرة الإخراج بأن هناك أثر هائل في التطور والتغيير الذي أثر بشكل كامل على مختلف مجالات الإنتاج الإعلامي، خاصة فيما يتعلق بالأخبار العالمية والمحلية، مثل تطوير الأداء في المعلومات والأخبار، إضافة للحصول على المعلومات بشكل أسرع للجمهور وأهم أثر هو دعم الأخبار التي يتم نشرها مرفقة بمقاطع الفيديو (قديمات، مقابلة شخصية، 2022).

ويرى مدير دائرة التصوير المركزي، بأنه يتم استخدام أجهزة بث تكنولوجيا حديثة تحمل على الظهر، ويتم تزويدها لجميع المصورين (كاميرا وجهاز بث) بحيث يتم البث في أسرع وقت ممكن دون تأخير، مما يضيف سرعة في الأداء وسرعة في نقل الخبر والجودة العالية وتوفير الوقت بشكل كبير (الرجوب، مقابلة شخصية، 2022).

ويوضح حسين (مقابلة شخصية، 2022)، أنه مع بدء حالة التطور الحاصل في الهيئة منذ عام 2016م، تم إدخال تقنيات متعددة إلى دوائر إنتاج المحتوى المرئي عبر الشاشة من خلال استخدام أحدث أنظمة المونتاج واستخدام برامج افتر ايفيكت واكس أستوديو وبرنامج فيرتيجو عبر أجهزة كمبيوتر متطورة جداً ساهمت في تحسين جودة ونوعية المحتوى المعروض عبر الشاشة.

من خلال مقارنة نتائج الاستبانة والمقابلات يتضح أن الهيئة تتفق مع أن توظيف التكنولوجيا يزيد من فعالية تنفيذ مهام أو أداء العاملين في قطاع الإنتاج، وأن إدخال تكنولوجيا الاتصال الحديثة أحدث تجديدًا في شكل وعمل الهيئة من جهة ومن جهة أخرى أحدث تغييراً في نمط عمل الموظفين بطريقة تساعد على توفير الجهد والوقت عليهم.

كما أجمع كافة مدراء دوائر الإنتاج أن استخدام التكنولوجيا الحديثة ساعد على توفير الوقت والجهد لدى الموظفين العاملين في قطاع الإنتاج، وذلك بسبب القدرة على الحصول على المعلومة دون عناء كبير ومشقة كما كان سابقاً، حيث كان من الضروري التواجد في مكان الحدث للحصول على المعلومات، ولكنها من جانب آخر زادت من كمية الجهد العقلي.

كما تفيد النتائج أن استخدام هذه التكنولوجيا ساعد على تقليص العلاقات الشخصية للعاملين في الهيئة، وهنا اتفق معظم مدراء دوائر الإنتاج في الهيئة أن استخدام تكنولوجيا الإنتاج ووسائل الاتصال الحديثة ساعدت على التقليل من عدد الموظفين، وقللت عملية التواصل بين الموظفين في دوائر الإنتاج، وحددت علاقاتهم، وحسب تقديرهم يعود ذلك لأن التكنولوجيا ألغت بعض الوظائف التقليدية وبالتالي الاستغناء عن عدد من الموظفين، ومن جهة أخرى استخدام التكنولوجيا يجعل من العمل مكاناً أقل احتكاكاً بين الزملاء ويكون الاعتماد فيه بشكل أساسي على البرامج المتخصصة.

وحسب تقدير الباحثة يعود ذلك لأن الموظفين يقومون بالتعامل مع آلات وبرامج بشكل مباشر دون التعامل الشخصي مع بعضهم البعض، بمعنى أصبح تعامل الموظف مع التقنيات الحديثة دون التعامل البشري، الأمر الذي أدى بدوره إلى تقليل العلاقات الاجتماعية.

#### 4.1.4 رابعاً: نتائج توظيف تكنولوجيا الإنتاج على شكل وجودة المحتوى البصري

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة والتي تجيب على سؤال الدراسة الفرعي (ما هي نتائج توظيف تكنولوجيا الإنتاج على شكل وجودة المحتوى البصري في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية؟) أنظر الجدول رقم (4.5)، تراوحت ما بين (3.85-4.35)، وقد بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.06) وبتقدير مرتفع، وجاءت فقرة "استخدام التقنيات الحديثة على مستوى الصوت والصورة يعزز من شكل المحتوى" بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي قدرة (4.35) وبتقدير مرتفع، بينما احتلت الفقرتين "تقوم الهيئة باقتطاع أجزاء من الصورة للتركيز على جوانب

معينة" والفقرة "تقوم الهيئة باقتطاع أجزاء من الصورة للتركيز على جوانب معينة" المرتبة الأخيرة وبتوسط حسابي قدره (3.85) وبتقدير متوسط.

جدول (4.5) توظيف التكنولوجيا الحديثة في عمليات إنتاج المحتوى الإعلامي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
.784	3.91	تستخدم الهيئة تقنيات المؤثرات البصرية والجرافيك الحديثة لعرض الرسومات التوضيحية
.667	4.33	المؤثرات البصرية والسمعية لها أثر على جذب انتباه المشاهدين والمستمعين
.768	3.87	تستخدم الهيئة برامج المؤثرات السمعية والبصرية الحديثة في إنتاج محتواها
.615	4.35	استخدام التقنيات الحديثة على مستوى الصوت والصورة يعزز من شكل المحتوى
.722	4.18	تحقق المؤثرات البصرية والسمعية هدفها في جذب انتباه المشاهدين لقنوات الهيئة
.667	3.99	تستخدم الهيئة في برامجها تقنية الوسائط المتعددة بشكل فعال في عرض المعلومات
.674	4.11	تساعد برامج المحتوى البصري والسمعي الحديثة في عرض المعلومات للجمهور بشكل بسيط وسهل الفهم

.756	3.85	يتم توظيف التكنولوجيا في الإعلام بصورة مهنية ومنتقنة
.750	3.97	استخدام برامج المحتوى البصري يساعد على التقليل من جهد القراءة
.649	4.21	استخدام برامج المحتوى البصري يساعد على يسهم في إيصال الرسالة المطلوبة للجمهور بشكل أسهل وأسرع
.730	4.23	برامج المحتوى البصري تسهم في جعل المحتوى أكثر إمتاعاً
.788	3.85	تقوم الهيئة باقتطاع أجزاء من الصورة للتركيز على جوانب معينة
.829	3.96	تستعين الهيئة بالانفوجرافيك الحديثة في النشرات والبرامج الإخبارية
.468	4.06	الدرجة الكلية

وحول هذا الموضوع أجاب مدير دائرة البرامج (الغول، مقابلة شخصية، 2022)، بأن نتائج توظيف تكنولوجيا الإنتاج على شكل وجودة المحتوى البصري تتمثل بما يلي:

- توظيف الإمكانيات التكنولوجية يحسن الصورة وجودة المحتوى، ويساهم في إيصال رسالة دقيقة وجذابة للمشاهدين.
- استخدام سيارات بث متخصصة وحديثة ومزودة بأحدث الأجهزة التكنولوجية يساهم في سرعة انجاز العمل ونقل صورة أوضح وأقوى.

واعتبر مدير دائرة الإنتاج (البرغوثي، مقابلة شخصية، 2022)، أن نتائج توظيف التكنولوجيا في الإنتاج الحديث أدت إلى تطور الهيئة سواء في وضوح الصورة أو وضوح المضمون، فالتكنولوجيا فرضت نفسها علينا فرضاً ولم تترك لنا مجالاً لنتنظر التطوير بل سارعنا إلى مواكبة التطور وتمكنا من اللحاق به.

بينما ذكر مدير دائرة الإخراج (قديمات، مقابلة شخصية، 2022)، بأن نتائج توظيف تكنولوجيا الإنتاج على شكل وجودة المحتوى البصري تتمثل بما يلي:

- تطوير الأداء الإعلامي على كافة الأصعدة.
- جعل الرسائل الإعلامية أكثر وضوحاً.

كما أفاد نائب مدير دائرة الجرافيك والمونتاج (حسين، مقابلة شخصية، 2022)، أن نتائج توظيف التكنولوجيا الحديثة أدت إلى تحسين صورة الشاشة بالإضافة إلى إدخال عناصر كثيرة إلى مضمون البث فبالإضافة إلى التقارير الإخبارية أصبح بالإمكان صناعة فيديو جرافيك يحتوي على نسب بيانية بلحظات على سبيل المثال.

بينما رأي مدير دائرة التصوير المركزي (الرجوب، مقابلة شخصية، 2022)، بأن نتائج توظيف تكنولوجيا الإنتاج تتمثل بما يلي:

- إعطاء جودة صورة رائعة.
- جودة بث عالية وبتقنية عالية.
- تعمل على جذب المشاهدين.

وأشار مدير دائرة الأخبار (البرغوثي، مقابلة شخصية، 2022)، أن موضوع توظيف التكنولوجيا يؤثر بشكل مباشر على جودة المحتوى والمضمون من حيث النوعية ويكون عامل مساعد في إيصال الفكرة للمشاهد بطريقة جذابة، مما يقوي القدرة على إيصال الرسالة للجمهور، بالإضافة إلى أن التكنولوجيا الحديثة تساعد في موائمة العديد من الفيديوهات القديمة لأخبار حالية.

من خلال مقارنة نتائج الاستبانة يتضح أن عملية استخدام التقنيات الحديثة على مستوى الصوت والصورة يعزز من شكل المحتوى المقدم من قبل الهيئة للجمهور، وذلك لأن المؤثرات البصرية والسمعية لها أثر كبير على جذب انتباه المشاهدين والمستمعين بسبب قدرتها على عرض المعلومات للجمهور بشكل بسيط وسهل الفهم ويمكن حفظه.

كما أفادت النتائج أن عملية توظيف التكنولوجيا الحديثة أدت إلى التأثير بشكل كبير على نوعية المحتوى الإعلامي المقدم، وبالتالي وضوح الصورة والمضمون مما أعطى جودة بث عالية في تقديم

البرامج الإعلامية الأمر الذي ساعد على جذب المشاهدين من جهة، ومن جهة أخرى أصبحت الهيئة قادرة على الدخول في سوق المنافسة بسبب جودة المحتوى المقدم ودقته العالية. كما أظهرت نتائج الدراسة أن نتائج توظيف التكنولوجيا على شكل وجودة المحتوى البصري في الهيئة تتمثل في:

- إيصال رسالة دقيقة للجمهور.
- جذب المشاهدين.
- سرعة انجاز العمل ونقل صورة أوضح وأقوى.
- جودة بث عالية.

#### 4.1.5 خامساً: استثمار الهيئة في توظيف التكنولوجيا الحديثة في قطاع الإنتاج

يناقش هذا المحور كيف تستثمر الهيئة في توظيف التكنولوجيا الحديثة في قطاع الإنتاج، والاحتياجات الواجب توافرها في دوائر الإنتاج الإعلامي وتؤثر على شكل وجودة المحتوى البصري إيجاباً في الهيئة، وحول ذلك يشير مدير دائرة البرامج (الغول، مقابلة شخصية، 2022)، أن الهيئة تستثمر ما نسبته بين (85-90)% في مواكبة التطور التكنولوجي وتحاول تطوير استثمارها في مواكبة التكنولوجيا لتحسين المحتوى البصري، وأن الاحتياجات الواجب توافرها في دوائر الإنتاج تتمثل في الجانب التقني، والتدريب والكفاءة والمهارة، وبناءً على ذلك فإن الأجهزة والأدوات متوفرة ولكن هناك حاجة دائمة إلى امتلاك التقنيات الحديثة.

وأفاد مدير دائرة الإنتاج (البرغوثي، مقابلة شخصية، 2022)، أن الأولوية في الاستثمار تتمثل في مواكبة مواقع التواصل الاجتماعي والوصول إلى منصات دولية لإيصال الرسالة الوطنية، وهذا يتطلب برامج حديثة تسعى الهيئة لتوفيرها، وأن احتياجات دوائر الإنتاج تتلخص في ضرورة توفير نظام إلكتروني يربط جميع الدوائر التقنية بعضها ببعض، ووضع برامج حديثة تساهم في تخطيط أفضل للدورات البرمجية قبل مدة معينة لتوفير الأجهزة التقنية الملائمة لها.

بينما وحسب وجهة نظر مدير دائرة الإخراج (قديمات، مقابلة شخصية، 2022)، أن الأولوية في الاستثمار تكون في الكادر البشري من مهندسين ومخرجين وفنيين للتعامل مع وسائل التكنولوجيا المختلفة في العمل داخل الهيئة، وأن احتياجات دوائر الإنتاج حسب وجهة نظره تتلخص في توفير

العامل البشري المتخصص، إضافة إلى ضرورة توفر برامج الإنتاج المتطورة، واختيار المحتوى الهادف.

ويختلف رأي مدير دائرة التصوير المركزي (الرجوب، مقابلة شخصية، 2022)، حول هذه النقطة حيث أفاد أن الهيئة تستثمر في التكنولوجيا الحديثة ولكن هذا الاستثمار يكون بشكل بطيء وبجهد ذاتي، وأضاف أن الهيئة تمتلك الأجهزة المتطورة ولكن لا تواكب التطور التكنولوجي باستمرار، فعلى الهيئة تغيير أجهزتها كل عشر سنوات على الأقل لتغيير نمط البث والتصوير بشكل كامل، بينما اتفق مع قديمات بأن احتياجات دوائر الإنتاج تتمثل في ضرورة توفير الأجهزة الحديثة المتطورة ذات جودة البث والتصوير العالي، إضافة إلى توفير الدورات التدريبية المتطورة.

وحول ذات الموضوع يرى مدير دائرة الأخبار (البرغوثي، مقابلة شخصية، 2022)، أن هناك اهتمام واستثمار واسع من قبل الهيئة في توظيف التكنولوجيا، وهناك قفزة نوعية شهدتها الهيئة خلال السنوات القديمة بموضوع التكنولوجيا، تحديداً فيما يتعلق بعربات البث الموجودة، فقديمياً كان هناك سيارة واحدة أما الآن استثمرت الهيئة بعدد أكبر لتغطية الأخبار في أكثر من مكان بنفس الوقت، إضافة إلى الاستثمار في المعدات اللازمة للطواقم الخارجية، مما يمكن من البث من الميدان (live u) وغيرها من التقنيات الحديثة التي تغطي ضروريات العمل، وأن الاحتياجات الأساسية بالعمل الإعلامي مرتبطة بالطواقم وتحديداً المتطورة تكنولوجياً، كما أن هناك حاجة إلى غرف مونتاج أكثر مجهزة بالتقنيات الحديثة والبرامج المتطورة فهناك أوقات ذروة وتغطية مباشرة بحاجة لمواكبة التطور لنقل الصورة أسرع والرجوع للأرشيف بطرق أسرع.

وأشار نائب مدير دائرة الجرافيك والمونتاج (حسين، مقابلة شخصية، 2022)، بأن اهتمام الهيئة يتركز في تطوير التقنيات المستخدمة من خلال استثمار ميزانيات في توفير أجهزة حديثة بالإضافة إلى توفر كل ما هو جديد فيما يخص الوصول إلى الفيديو، فمثلاً أصبح من السهل جداً تغطية أي حدث في مكان من العالم بالاعتماد على اشتراكات مع الوكالات العالمية فيما يخص الفيديو والنص بالإضافة إلى تجديد الأجهزة بشكل مستمر حتى يحافظ التلفزيون على جودة البث، في حين تتمثل احتياجات دوائر الإنتاج بأن نوعية الأجهزة المستخدمة ومجموعة برامج grass vally بما تشمل برامج التحرير والمونتاج والبث تجعل من كل حدث عاجل يظهر بسرعة عبر الشاشة من خلال تنزيل الفيديوهات مثلاً من السوشيال ميديا ومونتاجها وإرسالها إلى الاستوديو بالتزامن مع كتابة النص عبر

برنامج octopus مما يجعل من الحدث آني ويظهر على الشاشة خلال لحظات بأيدي أمهر موظفين المونتاج والتحرير الذين أصبحوا متمرسين في العمل ومتمكنين من هذه البرامج المذكورة. وبالنظر إلى كافة الاحتياجات التي تم ذكرها من خلال مدراء دوائر الإنتاج، أجمعت تلك النتائج أن أهم الاحتياجات الواجب توافرها لدى دوائر الإنتاج الإعلامي وتؤثر على شكل وجودة المحتوى البصري تتمثل في:

- الدورات التدريبية المتخصصة.
- الآلات والأجهزة والمعدات المتطورة.
- البرامج المتخصصة.
- الكادر البشري المؤهل والمتخصص.
- الموازنات المالية الكافية للقيام بالمهام المطلوبة.

#### 4.1.6 سادساً: انعكاس توظيف التكنولوجيا الحديثة على بيئة عمل دوائر الإنتاج

ذكر مدير دائرة البرامج (الغول، مقابلة شخصية، 2022)، أن التكنولوجيا تقلل التواصل بين الموظفين في دوائر الإنتاج، وتساهم في تحسين بيئة العمل، والمساهمة في عملية التوثيق وإنجاز أسرع وأدق، بينما يرى مدير دائرة الإنتاج (البرغوثي، مقابلة شخصية، 2022)، أن دخول التكنولوجيا الحديثة على دوائر الإنتاج في تلفزيون فلسطين أدى إلى إعادة مأسسة العمل وسهولة التواصل والاتصال وأيضاً إلى تقليل الأخطاء البشرية في العمل.

وأشار مدير دائرة الإخراج (قديمات، مقابلة شخصية، 2022)، أن توظيف التكنولوجيا انعكس بشكل كبير على عملية التواصل بين الزملاء في الهيئة بحيث أصبح بشكل أفضل مع الفريق وعززت التعاون في شتى مجالات الإنتاج وبالتالي السرعة في الانجاز.

ورأى مدير دائرة التصوير المركزي (الرجوب، مقابلة شخصية، 2022) بأن هذه التكنولوجيا قامت بعملية تسهيل الاستخدام وتوفير الوقت والجهد ومن جانب آخر ساعدت على التقليل من عدد الموظفين، بينما ذكر نائب مدير دائرة الجرافيك والمونتاج (حسين، مقابلة شخصية، 2022)، أنه أصبح من السهل جداً تناقل الفيديوهات بين الموظفين مما يساهم في تعزيز العمل الجماعي على عمل معين وأصبح من السهل تغطية أي حدث في أي مكان بسبب توفر التقنيات اللازمة من أجهزة

(live u) التي تنتشر في مواقع تواجد مراسلين التلفزيون مما يساهم في تزويدنا بالصور المباشر، ويساهم ذلك في تعزيز ثقة الموظفين بالمحتوى المنتج.

وقال مدير دائرة الأخبار (البرغوثي، مقابلة شخصية، 2022)، أن استخدام التكنولوجيا يخلق بيئة أفضل للعمل وذلك لأنها توفر فرصاً متساوية للموظفين في العمل، فهناك نظام قائم يعمل من خلاله الجميع، إضافة إلى خلق حالة من التراكم خاصة في إعداد التقارير، فهناك تعاون بين الزملاء وتبادل خبرات في تقارير سابقة متراكمة، فالجميع يستفيد ويتعاون ويقدم النصيحة للآخر مما يخلق بيئة جيدة تقدم محتوى جيد.

#### 4.1.7 سابعاً: نسبة مشاركة الإناث في دوائر الإنتاج في الهيئة

أوضحت النتائج تدني نسبة مشاركة الإناث في دوائر الإنتاج في الهيئة، حيث بلغت نسبة الذكور في عينة الدراسة (67.6%) بينما بلغت نسبة الإناث (32.4%). وحول ذلك يعتقد مدير دائرة البرامج (الغول، مقابلة شخصية، 2022) إن تدني نسبة مشاركة الإناث في دوائر الإنتاج في الهيئة يعود لاعتبار أن هذه قضية مجتمعية بشكل كامل، ونحن نحتاج إلى إعادة تمكين المرأة من حيث فتح المجال لتساوي الفرص بين الذكور والإناث، وإذا تم مقارنة الوضع الآن بسنوات سابقة، فإن التوزيع الجندري يبشر بخير، فالمرأة الفلسطينية أثبتت أنها مثل الرجل في العمل الميداني فالموضوع ثقافي واجتماعي أكثر منه عملي.

في حين عزي مدير دائرة الإنتاج (البرغوثي، مقابلة شخصية، 2022) ذلك إلى طبيعة مهمات العمل، فهناك فترات مسائية تحتاج إلى ذكور، إضافة إلى أن بعض مهام العمل تحتاج إلى جهد بدني أكثر كحمل المعدات الثقيلة، والسبب الآخر يعود إلى العادات والتقاليد، اتفق معه مدير دائرة الإخراج (قديمات، مقابلة شخصية، 2022) بأن ذلك يعود لطبيعة العمل التي تكون على مدار الـ (24) ساعة دون توقف، هذا بالإضافة إلى خصوصية العمل في الهيئة التي تحتاج إلى أن تكون حاضراً في أي وقت.

ولم يختلف معهم مدير دائرة التصوير المركزي (الرجوب، مقابلة شخصية، 2022)، والذي أفاد أيضاً أن مهنة التصوير مهنة خطيرة وأجهزتها ثقيلة، فالأفضل تجنب توظيف الإناث في مثل هذه الوظائف لما تشكل من خطورة على حياتها وخاصة في التعامل مع الأحداث المباشرة مع الاحتلال الإسرائيلي، وبالتالي ننصح بوجودها في المكتب بعيداً عن الميدان والمواجهات المباشرة.

كما اتفق مع هذه التحليل نائب مدير دائرة الجرافيك والمونتاج (حسين، مقابلة شخصية، 2022)، الذي يعتقد أن السبب يعود إلى حاجة الدوائر المذكورة إلى مجهود بدني مرهق قد لا يتوافق مع بنية الأنثى البدنية بالإضافة إلى حاجة هذه الدوائر إلى عمل متواصل على مدار الساعة وجاهزية دائمة للعمل قد لا تتفق مع طبيعة تعامل المجتمع مع طبيعة المرأة على سبيل المثال لا أستطيع كمدير مونتاج تكليف موظفة للمناوبة ليلاً حتى الصباح بسبب بنية الموظفة وبسبب معوقات مجتمعية تقيد من حريتها.

أما مدير دائرة الأخبار فأشار إلى رأي مختلف إذ أنه يلاحظ أن نسبة الإناث في الأخبار جيدة وهناك حضور جيد للزميلات في جميع الدوائر سواء الهندسة أو التصوير أو المونتاج فكل دائرة تحتوي على عدد جيد من النساء (البرغوثي، مقابلة شخصية، 2022).

يمكن الاستنتاج هنا اتفاق غالبية مدراء دوائر الإنتاج على أن سبب تدني نسبة مشاركة الإناث في العمل في دوائر الإنتاج يعود إلى العوامل التالية:

- طبيعة مهمات العمل التي تكون على مدار الـ (24) ساعة دون توقف.
- وجود بعض مهام العمل التي تحتاج إلى جهد بدني أكثر كحمل المعدات الثقيلة.
- العادات والتقاليد التي لا تسمح بعمل الإناث في فترات مسائية متأخرة.
- خطورة بعض مهام العمل الإعلامي وخاصة في الوضع الفلسطيني بسبب المواجهات.

## الفصل الخامس

### نقاش النتائج والتوصيات

#### 5.1 أولاً: مناقشة نتائج الدراسة بالمقارنة مع الدراسات السابقة

يناقش هذا القسم أبرز ما خلصت إليه نتائج الدراسة بالمقارنة مع نتائج أهم الدراسات السابقة التي عرضتها الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة الحالية بأن استخدام التكنولوجيا الحديثة يعكس آثار إيجابية على تحسين أداء المؤسسات من حيث القدرة على المنافسة، وخفض التكاليف، وتحسين إنتاجية العمل ومحيطه، إضافة إلى تلبية احتياجات الجمهور بما يحقق رضاهم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسات درويش (2018)، وهيك (2015)، وبولعويادات (2008).

وأشارت نتائج الدراسة الحالية بأن استخدام التكنولوجيا الحديثة له تأثير قوي على تحسين جودة الإنتاج الإعلامي في كافة مجالاتها، وهي بذلك تتفق مع دراسة ضيف الله (2017) التي ذكرت أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يؤثر على تحسين جودة العملية التعليمية، أي أن هناك دور واضح وكبير للتكنولوجيا الحديثة في تحسين جودة العمل في شتى المجالات.

كشفت الدراسة الحالية بأن للتكنولوجيا دور هام في إنتاج المعلومة التلفزيونية وتلقيها من قبل الجمهور وذلك من خلال توظيف القيم بمختلف أنواعها، كما توفر التكنولوجيا أساليب متطورة لإنتاج المعلومة عبر الصورة التلفزيونية (المحتوى السمعي والبصري)، وهي تتفق بذلك مع دراسة بوسعدة (2014).

كما أظهرت النتائج بأن استخدام برامج المحتوى البصري والسمعي الحديثة في عرض المعلومات للجمهور يساعد على فهمها بشكل بسيط وواضح، وهي تتفق مع دراسة Liu (2020).

وبينت نتائج الدراسة الحالية بأن استخدام التقنيات الحديثة في النشرات الإخبارية والبرامج يزيد من درجة المشاهدة ويعزز من شكل المحتوى، وهي تتفق بهذه الخلاصة مع ما وصلت إليه دراسة العزة (2017).

كما بينت نتائج الدراسة الحالية بأن استخدام التكنولوجيا الحديثة يزيد من فعالية أداء العاملين في المنظمات، وهي بذلك تتفق مع دراسة زعلان (2010)، التي أشارت أن الافتقار إلى الاهتمام بالتكنولوجيا وأهميتها في تطوير وتحسين أداء العاملين ينعكس سلباً على أداء المنظمة.

## 5.2 ثانياً: مناقشة النتائج في ضوء النظرية الحتمية التكنولوجية

يعرض هذا القسم مناقشة لأبرز نتائج الدراسة في ضوء ما تطرحه فروضات نظرية الحتمية التكنولوجية.

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن استخدام تكنولوجيا الإنتاج ووسائل الاتصال الحديثة قللت عملية التواصل بين الموظفين في دوائر الإنتاج، وهذا يتفق مع معايير النظرية الحتمية التكنولوجية التي ترى أن وسائل التكنولوجيا الحديثة قد ساعدت على تكبير حرية الإنسان وجعلته يتبع بشكل كامل لتلك التكنولوجيا، مما حددت من علاقاته الاجتماعية.

وأشارت نتائج الدراسة الحالية أن استخدام تكنولوجيا الإنتاج ووسائل الاتصال الحديثة قد ساعدت على توفير الوقت والجهد، وهذا يتفق مع معايير النظرية الحتمية التكنولوجية وفقاً لرأي ماكلوهان أن الوسائل الالكترونية تجعل الاتصال سريعاً وسهلاً.

تهتم نظرية الحتمية التكنولوجية بتأثير تكنولوجيا وسائل الإعلام على تفكير وسلوك الجمهور، وهذا بدوره يتفق مع نتائج الدراسة الحالية التي أظهرت أن استخدام برامج المحتوى البصري تعمل على تقديم محتوى إعلامي أكثر متعة، وتعمل على جذب انتباه المشاهدين والمستمعين، وبالتالي التأثير عليهم.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن التكنولوجيا الحديثة تؤثر على تكوين المجتمعات من خلال استخدام المؤثرات الصوتية والبصرية والإضاءة والديكور، وكلما كانت هذه المؤثرات ذات جودة عالية كلما زاد جذب الجمهور، وهذه النتيجة تتفق مع الفرضية الأولى للنظرية الحتمية التكنولوجية (وسائل الاتصال امتداد لحواس الإنسان).

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع الفرضية الثانية للنظرية الحتمية التكنولوجية من حيث أنها تعتمد على الوسائل الباردة في إيصال محتواها الإعلامي للجمهور، حيث يتطلب ذلك استخدام أكثر من حاسة للحصول على الصورة الكاملة، فيما أتت النتائج لتتفق مع الفرضية الثالثة (الوسيلة هي الرسالة)،

حيث تعتمد الهيئة على التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في استقطاب الجمهور، من خلال المحتوى الإعلامي، وعليه كلما كانت هذه التكنولوجيا (الوسيلة) حديثة ومتطورة، كان المحتوى الإعلامي أكثر جودة ووضوحاً وجذباً للجمهور (الرسالة).

### 5.3 التوصيات

اعتماد على نتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة تم الخروج بمجموعة من التوصيات الدراسة القائمة على النتائج، وحيث تم تقسيمه إلى توصيات عملية خاصة بالعمل الإعلامي في المؤسسات الصحفية، والأخرى توصيات علمية موجهة لجمهور الباحثين في حقل إدارة المؤسسات الإعلامية والاتصال.

#### 5.3.1 أولاً: توصيات خاصة بعمل المؤسسات الإعلامية

1. ضرورة العمل على توعية موظفي دوائر الإنتاج بأهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال عملهم، ودور هذه التقنيات في تحسين أدائهم وتطويرهم المهني.
2. تخصيص ميزانية جيدة تستطيع من خلالها الهيئة تزويد دوائرها بأحدث التقنيات والبرامج والأجهزة لتمكين من مواكبة التطور التكنولوجي العالمي.
3. توفير الدورات والبرامج التدريبية اللازمة لموظفي دوائر الإنتاج لإعطائهم القدرة على التعامل مع التقنيات الحديثة واستخداماتها لمجارة التكنولوجيا.
4. توفير الكادر البشري المؤهل (فنيين ومختصين) لسد احتياجات الهيئة في التعامل مع التكنولوجيا واستخدام التقنيات الحديثة.
5. العمل على تحديث وتطوير البنية التحتية لدوائر الإنتاج في الهيئة بشكل دائم ومستمر، والسعي لاقتناء التقنيات الحديثة لئلا تتناسب مع طبيعة العمل من جهة، والتطور التكنولوجي العالمي من جهة أخرى.
6. الاهتمام بشكل مستمر في تحديث طرق العمل وأساليب تقديم المحتوى الإعلامي بما يتلاءم مع التطور التكنولوجي لئلا تتناسب مع رضا الجمهور على اختلاف مستوياتهم العمرية والعلمية.

7. ضرورة إرسال موظفي دوائر الإنتاج في الهيئة لمقرات إعلامية في دول صديقة للتعرف على الإمكانيات المتوفرة والتقنيات المستخدمة في المجال الإعلامي، مما يساعد على تطوير قدراتهم وإمكانياتهم.

8. أهمية الاستفادة من مهارات وقدرات الخريجين المؤهلين في تطوير المحتوى البصري في وسائل الإعلام من خلال علاقات الشراكة المهنية مع كليات الإعلام والهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطيني بما يلبي احتياجات الجمهور في الحصول على معلومات دقيقة تعرض بطرق شيقة ومؤثرة.

9. تلبية احتياجات وسائل الإعلام لكوادر إعلامية مؤهلة عملياً وعملياً.

### 5.3.2 ثانياً: توصيات خاصة بالبحوث المستقبلية

1. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية، لإجراء دراسة مستقبلية حول واقع التكنولوجيا الحديثة في دوائر العمل الإعلامي في فلسطين.

2. إجراء دراسة مستقبلية حول واقع المؤسسات الإعلامية في ظل التطور التكنولوجي والعلمي.

3. تقترح الباحثة على الدارسين في المستقبل وبناء على نتائج الدراسة الحالية إجراء دراسة حول أثر استخدام التقنيات الحديثة على زيادة جذب المشاهدين.

4. تشجيع الأبحاث التطبيقية في مجال تكنولوجيا الإنتاج الإعلامي، ومجال المحتوى البصري.

## قائمة المصادر والمراجع

### مراجع باللغة العربية

- أحمد، رامي مروح. (2019). درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- إدريس، أحمد عبد الرحيم. (2018). توظيف الوسائط المتعددة في تطوير الإنتاج التلفزيوني، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- الإفرنجي، محسن. (2018). "الإعلام والتكنولوجيا.. من يقود من؟"، مجلة الصحافة. <https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/267>
- باديس، خديجة. (2015). "تكنولوجيا الإعلام الحديثة ودورها في تطوير الأداء الإعلامي"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.
- بشار، سلمى. (2020). تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على جودة الخدمة المصرفية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
- بشبيش، عبد المؤمن، (2022). المجتمع الجزائري والحتمية التكنولوجية، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية الاجتماعية، 7 (1).
- بدر، أحمد نور. (2000). "تكنولوجيا التعليم والمعلومات"، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، (2).
- بشرى، أفراح الزين. (2016). توظيف التقنيات الحديثة لتطوير إخراج دراما الراديو"، أطروحة دكتوراه، كلية الموسيقى والدراما، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- البعلبكي، منير. (2006). قاموس المورد. ط4. دار العلم للملايين. بيروت. لبنان.
- بوباكرة، فارس، بومعيل، سعاد. (2004). "أثر التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في المؤسسة الاقتصادية". مجلة الاقتصاد (2) والمناجمنت، جامعة تلمسان، (3)، ص 205.

- بوسعدة، عمر إبراهيم. (2016). "تأثير التطور التكنولوجي على إنتاج وتلقي المعلومة الاقتصادية التلفزيونية"، مجلة إسهامات للبحوث والدراسات: 1(1)، 1-26.
- بولعويديات، حورية. (2008). استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة منتوري، الجزائر.
- تايه، عبد الله. (2006). الإعلام الثقافي في الإذاعة والتلفزيون، ط1، دار الماجد للطباعة والنشر، رام الله، فلسطين.
- تيسير، محمد. (2020). المقابلة في البحث العلمي، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المركز القومي للبحوث غزة، فلسطين.
- تيفراني، فتيحة. (2013). أثر التطور التكنولوجي على الممارسة الإعلامية الصحفية دراسة وصفية لعينة من الصحف الجزائرية. رسالة ماجستير قسم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر.
- جودة، محفوظ احمد. (2008). إدارة الجودة الشاملة: مفاهيم وتطبيقات، ط3، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- حواس، مولود، حمودي، رايح. (2013). "أهمية جودة الخدمات في تحقيق ولاء المستهلك"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، (3).
- خفاجي، مروة عبد اللطيف المهدي. (2019). "المحتوى البصري لمشاهد العنف في الفيلم السينمائي وتأثيرها على المجتمع"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية: (15).
- الخفاجي، هدى كريم حسين. (2017). "محاضرات منهج البحث لطلبة المرحلة الثانية"، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.
- درويش، مروان. (2018). "انعكاسات استخدام التكنولوجيا الحديثة في تقديم الخدمة المصرفية على تحسين أداء البنوك العاملة في فلسطين"، مجلة الاقتصاد والمالية، 4 (2).
- زعلان، عبد الفتاح جاسم. (2010). "أثر تكنولوجيا الإنتاج في أداء المنظمة"، مجلة أهل البيت عليهم السلام: (1)، 194-224.
- زايد، حيد فلاح. (2020). "نظرية الحتمية التكنولوجية"، كلية الإعلام، جامعة ذي قار، العراق.

- الزهراني، سناء بنت صالح. (2022)، المحتوى البصري، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- ساعد، ساعد. (2018) الأثر التكنولوجي في البيئة الاقتصادية للإعلام الجديد، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، 5 (2)، 10-31.
- سراج، عبد الله حمود، (2005). أهمية خصائص المعلومات في بناء اختيار قرارات المنظمة، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، (4).
- سعد، يحيى. (2021): "المسح الشامل والمسح بالعينة في البحث العلمي".  
(<https://drasah.com/Description.aspx?id=4367>).
- سعودي، آمال، نهاد، بوجردة. (2018). دور التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في تفعيل الأداء الصحفي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر.
- سكيك، لبنى جلال. (2008). "استخدام التكنولوجيا الرقمية في النشرة الإخبارية التلفزيونية"، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر بن يوسف، الجزائر.
- السلمي، محمد بن عبد الجبار. (2019). "استخدام منهج البحث المختلط في أبحاث تعليم اللغة العربية وتعلمها"، المجلة العلمية لكلية التربية-جامعة أسيوط، 35 (5).
- سويقات، لبنى، عبد الإله، عبد القادر. (2016). "الحتمية التكنولوجية: مدخل نظري لدراسة استعمالات الإعلام الإلكتروني"، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، 9 (2).
- سيفر، مات. (2007). المرجع العالمي لإدارة الجودة، ط1، دار الفاروق للنشر والتوزيع، مصر.
- الشماع، خليل محمد حسن، حمود، خضير كاظم. (2010). نظرية المنظمة، ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان. الأردن.
- الصيرفي، محمد. (2009). إدارة تكنولوجيا المعلومات، ط1، دار الفكر الجامعي، مصر.
- طالب، علاء فرحان، وآخرون، (2011)، تأثير تكنولوجيا الإنتاج في تصميم المنتج، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، 7 (29).

- الطائي، مصطفى حميد. (2019). معايير الجودة في الإنتاج التلفزيوني"، مجلة الباحث الإعلامي (42).
- الطنطاوي، رشا حامد. (2022) "أثر وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة على التنشئة الاجتماعية للطفل"، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية (35).
- ضيف الله، نسيم. (2017). "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية: دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، الجزائر.
- العاني، ماهر شعبان، جواد، شوقي ناجي. (2008). العملية الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، ط1، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن.
- عبد الغني، مي. (2018). "معايير الجودة في مواقع الفضائيات الفلسطينية الإلكترونية"، مجلة الباحث الإعلامي (42).
- عباس، سعيدة. (2021). نظريات الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإسلامية، جامعة باتنة، الجزائر.
- العربي، عطية، (2012). "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين في الأجهزة الحكومية المحلية"، مجلة الباحث (10)، ص321-332.
- العزة، مالك رحاب محمود. (2017). "استخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة وتأثيرها على زيادة متابعة مشاهدة البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني"، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- العلاوين، لبنى عبد الله. (2009). "تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- عمرو، محمود سمير. (2017). إدارة المحتوى الإعلامي وعلاقته بإحداث الاستجابة والتأثير في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، رسالة ماجستير، معهد التنمية المستدامة، جامعة القدس، فلسطين.

- قنديلجي، عامر إبراهيم، السامرائي، إيمان فاضل. (2002). تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن.
- قنديلجي، عامر إبراهيم. (2014)، التوثيق الإعلامي والأرشيف الصحفي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- كروش، نسيمه. (2017). "إسهامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في نشرات الأخبار في القنوات الإخبارية الجزائرية"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
- كنعان، علي عبد الفتاح. (2014). إدارة المؤسسات الإعلامية. دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- كورتل، فريد. (2007). الجودة والتميز في منظمات الأعمال، ط 1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- محمد، يسرى عبد العزيز، (2019). تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على فاعلية المنظمة، دراسة ميدانية في جامعة الفلوجة، مجلة الدنانير (16).
- مركز الجزيرة للدراسات، (2021). الاحتجاجات الرقمية العابرة للحدود، لباب للدراسات الإستراتيجية والإعلامية (12).
- المنصور، كاسر نصر. (2000). إدارة الإنتاج والعمليات، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- موسى، هبة نظمي، وآخرون (2021) "المحتوى البصري للدعاية وأثره على مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا"، مجلة العمارة والفنون والعلوم والإنسانية.
- ميستر، محمد. (2015) "ما هو المحتوى البصري وكيف يمكن أن يجعل موقعك أكثر احترافية؟" موقع مهارتي. <https://mharty.com/blog/visual-contnet-for-websites/>
- اللامي، غسان قاسم اللامي. (2007). إدارة التكنولوجيا: مفاهيم ومداخل تقنيات وتطبيقات عملية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- ليلي حسام الدين. (2011). "أثر التقدم في تكنولوجيا المعلومات على الخصائص النوعية والكمية للموارد البشرية"، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر.
- النقري، معين. (1999). تكنولوجيا المعلومات على أعتاب القرن الحادي والعشرون، ط 2، دار رضا للنشر، سوريا.
- النيل، الحارث عبد المنعم أحمد. (2019). إدارة الإنتاج والعمليات، كلية الاقتصاد والتجارة وإدارة الأعمال، جامعة شندي.
- هيكل، ليلي، (2015). "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في أداء المنظمات"، رسالة ماجستير، إدارة الأعمال التخصصي، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا.
- وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا).  
[https://info.wafa.ps/ar\\_page.aspx?id=5134](https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=5134)
- ورد بريس العرب، (2016). "المحتوى البصري وأهميته في موقعك". <https://wp-ar.net/2016/10/content-is-king/>
- الموقع الرسمي للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية [/https://www.pbc.ps](https://www.pbc.ps)

### مراجع باللغة الإنجليزية

- Dearnell, Adrian. (2021), "Three Easy Ways To Generate Visual Corporate Content", Forbes Media LLC, Three Easy Ways To Generate Visual Corporate Content (forbes.com)
- Guedes, Alan L, et al (2020), " Future Vision of Interactive and Intelligent TV Systems using Edge AI", SET INTERNATIONAL JOURNAL OF BROADCASTING-SET IJBE V.6, 2020 Article4, 5p.
- Lee, Keven, (2014), A Complete Guide to Visual Content: The Science, Tools and Strategy of Creating Killer Images, A Complete Guide to Creating Awesome Visual Content (buffer.com)
- Liu, Jiahui. (2020). "Visualization of Data Journalism of China's Mainstream Media in Public Health Emergences: Taking the Data News Section of Xinhua Net as An Example, Journal of Physics: Conference Series: Volume 1880, 5th International Conference on Machine Vision

and Information Technology (CMVIT 2021) Feb. 26, 2021| Virtual Conference.

- Liu, Zhaoxi, (2018), Journalism culture in Kunming: market competition, political constraint, and new technology in a Chinese metropolis, University of Iowa, Iowa Research Online
- Mc Luhan (Marshall), Pour comprendre les médias, Paris, Main, 1968, p 404.
- Montti, Roger, (2020). "5 Benefits to Using Visual Content in PDF MarketingMaterials",<https://www.searchenginejournal.com/using-visual-content-pdf-marketing-materials/386766/#close>.
- Mahnoor, Sheikh, (2020).
- What is Visual Content Marketing? (& How to Grow Using It), (visme.co).

## الملاحق

### ملحق رقم (1)

#### أسماء المحكمين

- الدكتور معين الكوع، أستاذ الاتصال الاستراتيجي والعلاقات العامة في جامعتي النجاح الوطنية والقدس المفتوحة.
- الدكتور فريد أبو ظهير، أستاذ مساعد في قسم الصحافة المكتوبة والالكترونية في كلية الإعلام في جامعة النجاح الوطنية - نابلس.
- الدكتور غسان نمر، المتحدث باسم وزارة الداخلية الفلسطينية.

ملحق رقم (2)

استبانة الدراسة



جامعة القدس المفتوحة

كلية الدراسات العليا

أخي الموظف / أختي الموظفة

تحية طيبة وبعد،

تجري الباحثة دراسة بعنوان "انعكاسات توظيف التكنولوجيا الحديثة في دوائر الإنتاج الإعلامي على جودة المحتوى البصري: دراسة حالة - الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية" للتعرف على العلاقة بين توظيف التكنولوجيا الحديثة في عمليات الإنتاج الإعلامي وانعكاس ذلك على جودة المحتوى البصري الذي تنتجه الهيئة، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص إدارة المؤسسات الإعلامية من جامعة القدس المفتوحة.

وعليه ترجو الباحثة من حضرتكم التكرم بتعبئة الاستبانة المرفقة بدقة وموضوعية، وذلك بوضع إشارة (X) في المكان المناسب، علماً بأن المعلومات التي سيتم تقديمها من قبلكم ستبقى سرية وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا لما فيه خير البحث العلمي

الباحثة: هند فاروق برهان خليفة/جامعة القدس المفتوحة

المشرف: د. شادي أبو عياش

القسم الأول: المعلومات الشخصية:

يرجى وضع إشارة (X) في المربع أمام الإجابة المناسبة، والتي تنطبق عليك في كل عبارة

1. الجنس:

ذكر  أنثى

2. العمر:

أقل من 30  من 30 إلى أقل من 40  من 40 إلى أقل من 50   
50 فأكثر

3. المؤهل العلمي:

ثانوية عامة أو أقل  بكالوريوس  دبلوم   
ماجستير  دكتوراه فأعلى

4. سنوات الخبرة:

أقل من سنة  من سنة إلى أقل من ثلاث سنوات  من ثلاث سنوات إلى أقل من  
خمس سنوات  من خمس سنوات إلى أقل من سبع سنوات  سبع سنوات فأكثر

5. طبيعة العمل (الدائرة):

الأخبار  البرامج  الإنتاج  التصوير  الإخراج  الجرافيك

6. المسمى الوظيفي:

موظف  رئيس قسم  مدير  مدير عام فأعلى  وكيل مساعد فأعلى

7. طبيعة المهام في دوائر الإنتاج

جرافيك  مونتاج  مصور  اضاءة  مهندس صوت   
مهندس ديكور

القسم الثاني: انعكاسات توظيف التكنولوجيا الحديثة في دوائر الإنتاج الإعلامي على جودة المحتوى  
البصري

يرجى وضع إشارة (X) أمام الخيار الذي يناسب وجهة نظركم

المحور الأول: توظيف التكنولوجيا الحديثة في عمليات إنتاج المحتوى الإعلامي في الهيئة

#	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1.	تستخدم الهيئة تقنيات البث الحديثة في نقل الصوت والصورة في النشرات والبرامج الإخبارية					
2.	الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في الهيئة كافية لإنتاج محتوى ذي جودة عالية					
3.	تسعى الهيئة إلى تحسين أدوات البث عبر الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية					
4.	تتبنى الهيئة تقنيات حديثة تدعم البث عالي الوضوح					
5.	الهيئة مهتمة بتوظيف التقنيات الحديثة في عمليات إنتاج المحتوى					
6.	الهيئة مهتمة بتوظيف التقنيات الحديثة في عمليات إنتاج البرامج المتخصصة					
7.	تستخدم الهيئة مؤثرات سمعية خاصة حديثة ومنتطورة في بثها للبرامج الإخبارية					
8.	تدخل الهيئة المؤثرات الصوتية المتطورة في محتوى النشرات والبرامج الإخبارية					

					تستخدم الهيئة التقنيات الحديثة لتطوير جودة ووضوح الصورة	9.
					تستخدم الهيئة التقنيات الحديثة لتطوير جودة ووضوح الصوت	10.
					تعتمد الهيئة على التكنولوجيا الحديثة في تطوير المحتوى الموجه للجمهور عبر منصات التواصل	11.
					تراعي دوائر الإنتاج في الهيئة توظيف البرامج التقنية المتخصصة لتقديم محتوى يراعي الفروقات العمرية	12.
					تراعي دوائر الإنتاج في الهيئة توظيف البرامج التقنية المتخصصة لتقديم محتوى يراعي الفروقات العقلية للجمهور	13.

**المحور الثاني: أثر استخدام تكنولوجيا الإنتاج على أداء موظفي دوائر إنتاج المحتوى في الهيئة**

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1.	استخدم التكنولوجيا الحديثة في الهيئة يساعد على توفير الوقت والجهد لدى الموظفين العاملين في قطاع الإنتاج					
2.	استخدم التكنولوجيا الحديثة في الهيئة يساعد على توفير الجهد لدى الموظفين العاملين في قطاع الإنتاج					

					3. توظيف التكنولوجيا يزيد من فعالية تنفيذ مهام أو أداء العاملين في قطاع الإنتاج
					4. إدخال تكنولوجيا الاتصال الحديثة أحدث تجديدا في شكل وعمل الهيئة
					5. إدخال تكنولوجيا الاتصال الحديثة أحدث تغييراً في نمط عمل العاملين في قطاع الإنتاج
					6. إدخال تكنولوجيا الاتصال الحديثة أحدث تغييراً في نمط الهيئة من حيث أساليب العمل
					7. ساهم إدخال تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الاتصال الداخلي بين موظفي دوائر إنتاج المحتوى في الهيئة
					8. استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة زاد من مستوى الرضا الوظيفي
					9. تكنولوجيا الاتصال الحديثة استطاعت تحسين إنتاجية العاملين في دوائر إنتاج المحتوى في الهيئة
					10. تكنولوجيا الاتصال الحديثة حسنت من محيط العمل من خلال توفير بيئة أفضل للعمل
					11. تتمثل سلبيات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الهيئة في تقليص عدد الوظائف

					12. تتمثل سلبيات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الهيئة في تقليص العلاقات الشخصية
					13. تتمثل سلبيات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الهيئة في تهديد حماية المعلومات الشخصية للموظف

المجال الثالث: نتائج توظيف تكنولوجيا الإنتاج على شكل وجودة المحتوى البصري والسمعي في الهيئة

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1.	تستخدم الهيئة تقنيات المؤثرات البصرية والجرافيك الحديثة لعرض الرسومات التوضيحية					
2.	المؤثرات البصرية والسمعية لها أثر على جذب انتباه المشاهدين والمستمعين					
3.	تستخدم الهيئة برامج المؤثرات السمعية والبصرية الحديثة في إنتاج محتواها					
4.	استخدام التقنيات الحديثة على مستوى الصوت والصورة يعزز من شكل المحتوى					
5.	تحقق المؤثرات البصرية والسمعية هدفها في جذب انتباه المشاهدين لقنوات الهيئة					
6.	تستخدم الهيئة في برامجها تقنية الوسائط المتعددة بشكل فعال في عرض المعلومات					

					7. تساعد برامج المحتوى البصري والسمعي الحديثة في عرض المعلومات للجمهور بشكل بسيط وسهل الفهم
					8. يتم توظيف التكنولوجيا في الإعلام بصورة مهنية ومتقنة
					9. استخدام برامج المحتوى البصري يساعد على التقليل من جهد القراءة
					10. استخدام برامج المحتوى البصري يساعد على يسهم في إيصال الرسالة المطلوبة للجمهور بشكل أسهل وأسرع
					11. برامج المحتوى البصري تسهم في جعل المحتوى أكثر إمتاعاً
					12. تقوم الهيئة باقتطاع أجزاء من الصورة للتركيز على جوانب معينة
					13. تستعين الهيئة بالانفوجرافيك الحديثة في النشرات والبرامج الإخبارية

شكراً لحسن تعاونكم

دمتم بخير

### ملحق رقم (3)

#### أسئلة المقابلة

السؤال الأول: كيف يتم توظيف التكنولوجيا الحديثة في عمليات إنتاج المحتوى الإعلامي في الهيئة؟

---

---

السؤال الثاني: ما هو أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة على أداء دوائر إنتاج المحتوى في الهيئة؟

---

---

السؤال الثالث: ما هي الاحتياجات الواجب توافرها لدى دوائر الإنتاج الإعلامي وتؤثر على شكل وجودة المحتوى البصري إيجاباً في الهيئة؟

---

---

السؤال الرابع: ما هي الصعوبات والمعوقات التي تواجهها دوائر الإنتاج الإعلامي في توظيف التكنولوجيا الحديثة على جودة وشكل المحتوى البصري؟

---

---

السؤال الخامس: ما هي نتائج توظيف تكنولوجيا الإنتاج على شكل وجودة المحتوى البصري في الهيئة؟

---

---

السؤال السادس: ما هي أولوية استثمار الهيئة في توظيف التكنولوجيا الحديثة؟

---

---

السؤال السابع: ما انعكاس توظيف التكنولوجيا الحديثة على بيئة العمل في دوائر الإنتاج؟

---

---

انتهى

#### ملحق رقم (4)

تعليق مدراء الدوائر على أهم النتائج التي حصل عليها الباحث من فقرات الاستبانة:

أظهرت النتائج أن استخدام تكنولوجيا الإنتاج ووسائل الاتصال الحديثة يعمل على تقليص عدد الوظائف، وتحديد العلاقات الشخصية بين الموظفين، كيف يحدث ذلك برأيك؟

---

---

أظهرت النتائج أن استخدام التكنولوجيا الحديثة يساعد على توفير الوقت والجهد لدى الموظفين العاملين في قطاع الإنتاج، وضح ذلك؟

---

---

بلغت نسبة الذكور من موظفي الهيئة في مدينة رام الله ومكاتبها الفرعية في محافظتي الخليل ونابلس، وتحديد العاملين في الدوائر التالية الأخبار، البرامج، الإنتاج، التصوير، الإخراج، الجرافيك، في عينة الدراسة (67.6%) بينما بلغت نسبة الإناث (32.4%)، ما سبب تدنى مشاركة الإناث حسب رأيك؟

---

---

انتهى